

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: /...../.....

1- رقم التسجيل: 1435092154

2- رقم التسجيل: 1435092033

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

**دورالمطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة
السنة أولى متوسط أنموذجا**

إعداد الطالبتين:

- صبرينة حمديني

- وردة أعبيد

تاريخ المناقشة: 2019/06/25

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د/ محمد عرباوي الرتبة: أستاذ محاضر ب جامعة المسيلة رئيسا

د/ بلقاسم جياب الرتبة: أستاذ محاضر أ جامعة المسيلة مشرفا ومقررا

د/ الطاهر نحوو الرتبة: أستاذ محاضر ب جامعة المسيلة ممتحنا

السنة الجامعية : 1439-1440هـ - 2018 - 2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿... وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۖ وَكَانَ

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء، الآية (113)

شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا
بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بدورك ولا تطيب الآخرة
إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي
الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم

إليك أستاذنا ومشرفنا: **بلقاسم جياب** جزيل الشكر
والعرفان لوقوفك بجانبنا في هذا البحث وتصحيح زلاته
وعثراته فلك منا أسمى معاني الشكر والعرفان
وإلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على
تحملهم عناء قراءة هذا البحث
أتمنى لكل من ساندني دوام الصحة والعافية

ورقة - مكيبة



المقدمات



مقدمة

تعتبر القراءة إحدى مهارات اللغة العربية فهي عين المعرفة وغذاء العقل، كما أنها السبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطوير المعلومات، وكسب الثقافة، والمحرض على الإبداع والابتكار، بل هي حجر الأساس في تقدم الأمم، ورفي الشعوب، لأن الأمة الواعية المتفوقة، هي الأمة القارئة.

ولذلك تكتسب القراءة أهمية بالغة في حياة الإنسان عموماً وفي الوسط المدرسي بصفة خاصة، وذلك أنها وسيلة من وسائل العمل البيداغوجي داخل المدرسة بما تضيفه من تقدم للمتعلم في مساره التعليمي، وكما هو معلوم تعترض المتعلم معيقات ومشاكل في تعلم القراءة وإجادتها وهذا ما أطلق عليه علماء اللغة مشكلات القراءة، وعمدوا للبحث عن سبل حل هذه المشكلات لدى المتعلمين، من هذه السبل نشاط المطالعة الموجهة الذي له الأثر العظيم في تعليم اللغة العربية وتنمية الميول القرائية للمتعلم وتعيده على الاطلاع والبحث لإثراء معلوماته وتوسيع مداركته، وبناء شخصياتهم المعرفية.

وعليه تم اختيارنا لهذا الموضوع الموسوم بدور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة : السنة الأولى متوسط أنموذجاً.

أما سبب اختيارنا للسنة أولى متوسط كونها مرحلة انتقالية من الابتدائي إلى المتوسط وهي مرحلة جديدة على المتعلم، وعلى هذا الأساس كانت الإشكالية المطروحة في موضوعنا كالاتي: إلى أي مدى يمكن أن يكون للمطالعة دور في حل مشكلات القراءة، وهذا الإشكال يذهب بنا إلى طرح العديد من التساؤلات منها:

• ما هي القراءة؟ ما هي المطالعة؟ وما المقصود بمشكلات القراءة؟

• وما هي الحلول الممكنة لمشكلات القراءة المطروحة لسنة الأولى متوسط؟

وتجلت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع كما يلي :

- عزوف المتعلمين عن القراءة، وانتشار مشاكلها في المستويات الدراسية لدى المتعلم.
- ضرورة مساهمة نشاط القراءة باعتبارها مفتاح العلوم وسبيل معارف المتعلمين وتنمية حصيلتهم المعرفية بصفة عامة ومتعلمي السنة الأولى متوسط بصفة خاصة.
- من أجل إيجاد حلول مناسبة لمشاكل القراءة يفترى بها المتعلمين.



-رغبنا في إثراء الميدان العلمي بمثل هذه البحوث الميدانية التي تساعد في إصلاح البرامج التربوية.
-بالإضافة إلى الرد على بعض التساؤلات كانت في أذهاننا حول مشكلات القراءة والحلول المقترحة للقضاء على هذه المشاكل.
وللإجابة عن هذه الإشكاليات المطروحة اعتمدنا خطة كالآتي، مقدمة ومدخل وفصلين "نظري وتطبيقي" وخاتمة.

الفصل الأول: بعنوان الدراسة النظرية (تحديد المفاهيم، تناولنا فيه ثلاثة مباحث):

المبحث الأول: "القراءة"، عناصره: مفهوم القراءة، أهمية القراءة، أهداف القراءة، أنواع القراءة، طرق تدريس القراءة، مشكلات القراءة، حلول مشكلات القراءة.
المبحث الثاني: "المطالعة" تناولنا فيه: مفهوم المطالعة، أسس المطالعة، أنواعها، مفهوم المطالعة الموجهة، العوامل المساعدة على المطالعة الموجهة، الفرق بين القراءة والمطالعة، الكفاءات المستهدفة من نشاط المطالعة الموجهة.
المبحث الثالث: عنوانه "المتعلم في مرحلة المتوسط" وكان مضمونه: خصائص المتعلم في مرحلة المتوسط.

الفصل الثاني: وهو فصل تطبيقي بعنوان "الدراسة الميدانية" والذي اعتمدنا فيه على الاستبيان المخصص للأساتذة من خلال تحليله واستخراج النتائج المتوصل إليها.
أما الخاتمة فتتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها في موضوعنا.
واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي، كما وظفنا المنهج الإحصائي من خلال إحصاء إجابات الأساتذة وتحويلها إلى نسب مئوية ودراسة وتحليل نتائج الاستبيان.
أما فيما يخص المصادر والمراجع المعتمدة هي: معجم لسان العرب لابن منظور، وكتاب تدريس فنون اللغة العربية علي أحمد مذكور، وكتاب الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم ابراهيم، كتاب "سيكولوجية عنصر القراءة" "الديسلكسيا" أحمد عبد الكريم حمزة وكتاب علم النفس النمو لعصام نور.

وقد واجهتنا في معالجة هذا الموضوع بعض الصعوبات كنقص المصادر والمراجع وقلة وجود دراسات سابقة حول هذا الموضوع، وصعوبة توزيع الاستبيان، واختلاط المعلومات حول مفهوم مصطلح القراءة والمطالعة.



لكن بفضل الله تعالى وعونه وفضل الأستاذ المشرف بلقاسم جياب استطعنا القيام
بإنجاز هذا البحث المتواضع.
كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قراءتها لهذه المذكرة وإثرائها
والموافقة على مناقشتها.

المسجل





إن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وإحدى المركبات الأساسية للهوية الوطنية الجزائرية، وأحد رموز السيادة الوطنية وأساسها الرئيس. وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للمتعلمين وصلل أذواقهم ووجدانهم، وذلك من خلال تبني استراتيجيات تثمن اللغة العربية وتجعلها تنافس اللغات الأخرى حتى تتمكن من استيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية والحضارية، وعلى المدرسة أن تعمل على استعادة المتعلمين الثقة بلغتهم، والاعتزاز بثقافتهم، مما يعزز لديهم شعور بالانتماء للأمة، وتأكيد هويتهم الثقافية والحضارية، فيتزودون بالثقة الكافية لتفتحهم دون عقدة على مختلف الثقافات واللغات الأجنبية.

أما الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية فهو تزويد المتعلمين بكفاءات، يمكنهم استثمارها في وضعيات التواصل الشفهي والكتابي.

ولم يعد المطلوب من تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها ولا معرفة القواعد النحوية والصرفية فحسب، بل جعل المتعلم يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمالها كلغة حية، في جميع المجالات وعلى المدرسة أن تزود المتعلم بمعرفة متينة في الآداب والثقافة العربية القديمة والحديثة والمعاصرة وأن تعمل على إعادة الاعتبار للجانب الكتابي بأشكاله المختلفة¹.

ولقد تضمن الإصلاح التربوي الجزائري للغة العربية عدة تغييرات تمثلت في اعتماد طريقة تدريس المقاربة بالكفاءات تغيير مصطلح نشاط المطالعة الموجهة بنشاط فهم المنطوق.

ولذلك يعترف الإصلاح بتلك الجهود المبذولة والقائمة على الدراسة العلمية المنهجية لمختلف مشاكل المنظومة التربوية في إطارها الكلي أو الجزئي قصد تجاوز سلبياتها وتدعيمها بحلول جديدة بغرض تكييفها مع مختلف التغييرات الحاصلة على الساحة الداخلية والعالمية في مختلف المجالات، سواء كانت اجتماعية، سياسية، اقتصادية، تكنولوجية.....

¹ وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط، تقديم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح، 2016م،



دون الخروج عن الخصائص الحضارية للمجتمع الذي يتبناه، وهو في كل الحالات يتضمن تغييرا هادفا مدروسا لواقع المنظومة التربوية، من أجل نقلها من وضع الإشكال، وهو في كل هذا ينسجم تمام الانسجام مع بقية العناصر المشكلة للتنمية الاجتماعية الشاملة، رغم أنه أهم هذه العناصر لأن هدفه هو الإنسان صانع التنمية¹.

مفهوم المنهاج الدراسي:

يعد في عمقه تعبيراً صريحاً أو ضمناً للسياسة المتبعة في مجتمع ما والمشروع المتبني من طرف ذلك المجتمع، فالمجتمع الصناعي مثلاً يصوغ منهاجته الدراسي وفق ما تتطلبه الصناعة من مؤهلات وكفايات، والمجتمع الديمقراطي، يلجأ إلى أسلوب الحكامة لصياغة منهاجه التعليمي، وذلك انطلاقاً من حاجات القاعدة المجتمعية، أما المجتمع الديكتاتوري، فهو على خلاف ذلك ينزل المنهاج من فوق ويفرضه على المتعلمين وفق مصالحه الخاصة².

وتعد القراءة من أهم الركائز والقواعد الثقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة وهي وسيلة لها وزنها وأهميتها في الاتصال، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها، بواسطتها يستطيع الفرد الحصول على المعارف والعلوم والمعلومات في أي مجال يريده وفي أي وقت، وبدلاً من تضييع الأوقات، فإن القراءة تساعد على الاستفادة من أوقات الفراغ، واستثماره فيما يفيد³.

مفهوم نشاط فهم المنطوق "المطالعة الموجهة":

هو إلقاء نص بجهارة الصوت، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن

1 لخضر لكحل، الإصلاح التربوي، في ظل العولمة، مجلة علم التربية، الدار البيضاء المغربية، ع19، 2010م، ص194.

2 عبد الكريم غريب، مستجدات التربية والتكوين، منشورات عالم التربية، المغرب، ص83.

3 ينظر عبد اللطيف الفرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، عمان، الأردن، دار المسيرة، 2005، ص41.



تنفذ فلا يسعى لتحقيقها وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه يحقق الغرض من المطلوب، وهو بذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين "التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي"¹.

مفهوم المقاربة بالكفاءات:

تعرف الوضعية التعليمية بأنها موقف يكتسب منه المتعلم معلومات انطلاقاً من المشروع الذي يعده، وبالاعتماد على الكفاءات التي سبق وأن تحكّم فيها والتي تسمح له باكتساب أخرى.

وتعرف كذلك على أنها مجموعة من الشروط والظروف التي يحتمل أن تقود المعلم إلى إنماء كفاءاته، أو هي مجموعة من النصوص الشفوية أو المكتوبة والأنشطة المتنوعة التي تنظم بشكل متناسق².

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط، ميدان فهم المنطوق، 2016م، ص 04.

² المرجع نفسه، ص 30.

الفصل الأول



الدراسة النظرية



(تحديد المفاهيم)

أولاً: القراءة

ثانياً: المطالعة (المفهوم والأساس)

ثالثاً: المتعلم في مرحلة المتوسط

أولاً : القراءة

1- مفهوم القراءة.

أ- لغة:

"قرأ، القرآن، التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرحه، قرأه يقرأه يقرؤه، الأخيرة عن الزجاج، قرءا، وقراءة وقرآنا" الأولى عن اللحياني، فهو مقروء، أبو اسحاق النحوي: يسمي كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم، كتابا وقرآنا وفرقانا، ومعنى القرآن معنى الجمع، وسمي قرآنا لأنه يجمع السور، فيضمها. وقرأت الشيء قرآنا، جمعته وضممت ببعضه إلى بعض¹.

ب- اصطلاحا:

تعددت تعريفات الباحثين للقراءة بين التعريفات التي ترى فيها عملية ميكانيكية أو فك رموزا، أي ترجمة الرمز المكتوب إلى صوت، والتعريفات التي ترى في القراءة على أنها عملية مركبة وقد تناول عدد من الباحثين مفهوم القراءة للوصول إلى تعريف جامع لمفهومها فقد عرفها "كاسمي وكاتس (Kasmi et Kats، 1998) على أنها: تتشكل من مكونين أساسيين هما: تعرف الكلمات " فك الرموز والاستيعاب"².

وقد ذهب الباحثون والتربويون إلى إدراج تعاريف أربعة للقراءة متنوعة وعامة:

- القراءة اهتمام من خلال المتذوق الأدبي وهدفها تزويد المتعلمين.
- القراءة عملية لغوية، وهنا تبرر أهمية الخبرة اللغوية وتنميتها من خلال الخبرات المشتركة والمناقشات، وزيادة المحصول اللغوي من الكلمات وقراءة القصص، ويجب التركيز هنا على تنمية وعي الطفل وإدراكه بأن القراءة حديث مكتوب.

¹ ابن منظور، مادة قرأ، لسان العرب، بيروت، دار صادر، م12، ط1، 2000، ص50.

² كامل عبد السلام، الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع،

ط1، 2013م، ص118.

• تعرف القراءة من زاوية ثقافية معينة، ويرتكز الاهتمام هنا على العلاقة بين الفروق في اللهجات المحلية وبين الرسائل المكتوبة، والتركيز على ميراث الفرد الثقافي، ويكون تعليم القراءة هنا ذا صلة بخلفية الطفل الثقافية.

• القراءة نظام متعلم، ويكون التأكيد هنا في تعليمها على تنظيم المهارات في تتابع مرتب بدءاً من المهارات البسيطة إلى المهارات المعقدة فبعض برامج التدريس يؤكد الكلمة وبعضها يؤكد الفهم أو تأكيد الاثنين معاً¹.

وعرفها ماكلينز (McInnis) أنها عملية اتصال، تشكل بؤرة الجهود المدرسية في تنظيم المنهج وتخطيطه، لتنمية عادات القراءة الترويجية².

ونستنتج من تعاريف القراءة بأنها عملية ميكانيكية لغوية تتشكل من مكونين رئيسيين هما فك الرموز والاستيعاب، وأنها نظام متعلم تأكد في تعليمها على تنظيم المهارات بدءاً من المهارات البسيطة إلى المعقدة وذلك من أجل الوصول إلى الفهم ألا وهو أساس القراءة.

2- أهمية القراءة:

تعد القراءة اللبنة الأساسية لكل علم، ومفتاح نفتح به الممتلكات الفكرية لكل فرد، لكونها عملية تعليمية فعالة، باعتبارها مهارة تمكننا من استخراج المعنى من المعلومات أي من الكلمات المكتوبة أو المطبوعة، ويكفينا دليلاً على ذلك أنها أول ما أمر به الرسول صلى

الله عليه وسلم وأول ما أنزل عليه قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمُ ﴿ [سورة العلق الآية 1-5].

لذا تتمتع القراءة بأهمية كبيرة تتمثل في:

¹ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2005م، ص03.

² سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، منتدى ستور الأمريكية، ط2، 2004م، ص02، 03.

- 1- ظاهرة إنسانية من خواص الإنسان وحده، ولازمة لرقيه، وما يندله الإنسان فيها يعتبر جهدا نافعا وضروريا، لكي يتمتع بإنسانيته، ويحقق غاية الخلق فيه.
 - 2- تتميز بالبقاء ودوام الاقتناء وحرية الاختيار دون تقييد.
 - 3- أنها متعة عظيمة بسعر رخيص، ولا تقيد الإنسان بزمان ولا مكان.
 - 4- خلق نوع من التعلم الذاتي ونمى هذه المهارة التي أصبحت من أهم ركائز التطور ومواكبة العصر.
 - 5- مصدر رئيسي للنمو اللغوي للفرد، ووسيلة اتصال أساسية للتعلم والتعرف على الثقافات والعلوم الأخرى الموجودة¹.
 - 6- تنتقل القارئ من عالمه الضيق إلى عالم أوسع أفقا، فهي من أهم الوسائل التي تعالج ضيق الأفق، إذ تجعل من الرجل محدود التفكير رجلا واسع الأفق بعيد النظر².
 - 7- من أقوى الأسباب لعمارة الأرض والوصول إلى العلوم المؤدية لذلك
- المهارات اللغوية أربعة" الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة" وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة، فهي المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية، فعندما سئل فولتير عن سيقود الجنس البشري أجاب الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون، ويرى الفيلسوف الانجليزي " فرنسيس بيكون (Francis Bacon)" أن القراءة تصنع الإنسان الكامل³.
- 3- أهداف القراءة:**

القراءة هي علم ومعرفة، وخبرة، وفن من الفنون الجميلة، ولا نعني بذلك مطلقا محو الأمية فهو أبعد ما يكون عن اهتماماتنا في هذا الكتاب، بل نعني بها القراءة للفهم،

¹ أمين أمكاح، القراءة عمارة العقول، شبكة الألوكة www.alukah.net، 2015م، ص02،03.

² خالد بن عبد العزيز النصار، الاضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، مصدر المادة www.kitabat.com دار العاصمة، ص36،37.

³ طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 03.

والتفكير، والإبداع والتقدم والاطلاع على الجديد في كل شيء، أو لاستغلال أوقات الفراغ بما يفيد في عالم أصبحت فيه المعلومات، المطبوعة على الورق، ما هي إلا واحدة من أوعيته المتعددة، والمتوفرة لحفظ المعارف ونقلها، إلى الناس، وتبقى القراءة ذات أهداف بالغة تحققها في الحياة أهمها:

أ- **التسلية والاستمتاع:** هي استغلال أوقات الفراغ بما يفيد، والحكمة تقول: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك" وما أكثر الفراغ الضائع، المقهور، المهودر، لدى الناس في بلادنا، وبخاصة لدى الأطفال منهم، وهم يشكلون نسبة كبيرة من أفراد مجتمعاتنا، إذ نادرا ما تجد شخصا يقرأ في حديقة، أو حافلة، أو مقهى، بينما أمثال هؤلاء كثيرون في بلاد الغرب.

ب- **تنمية مهارات التفكير والتعبير:** القراءة هي مهارة فهم النص، واستيعابه، وحسن التعبير عنه، كذا الإفادة منه في الكتابة والتأليف، والإبداع والابتكار عند الحاجة والجانب الهام والحيوي هو التدريب على مهارات القراءة نفسها، وهي مهارات متعددة¹.

ج- **إتقان مهارات القراءة:** في مقدمة هذه المهارات، التعود على سرعة القراءة، وهي مسألة هامة، بخاصة في عصرنا الذي نعيش فيه، حيث المعلومات تنتشر بكثافة هائلة، أصبحت معها سرعة القراءة هامة وضرورية، وأصبح الإنسان لا يستطيع الاطلاع إلا على جزء من المعلومات التي تهمة، وتفيده في تطوير عمله اليومي.

إن القراءة علما وفنا، تمكن الفرد من تنمية عقله، وتحسين فهمه، وأسلوب كتابته، سواء الكتابة العلمية أو الاقتصادية أو الإدارية.

د- **خلق مجتمع قارئ:** إن من أسمى واجبات المؤسسات التعليمية، خلق مجتمع قارئ، وتنمية قدرات المتعلمين الفكرية والتعبيرية، وجعل المطالعة والبحث الذاتي عن المعلومات، أولى ركائز التعليم وأهم وسائله، مع ربطها بالحياة، ومتطلباتها، كذا توسيع مدارك الدارسين العقلية بفضل المعلومات المكتسبة ذاتيا، تحت إشراف المدرسة، وبفضل الزاد المعرفي الذي توفره القراءة الحرة، إن مساعدة التلاميذ على بناء استراتيجية للفهم، عبر القراءة، هو أمر في

¹ عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها، أنواعها، دمشق، دار الفكر، ط1، 2007م، ص36-38.

غاية الأهمية والمتعة، والأطفال بطبيعة الحال، يقبلون على القراءة أكثر، عندما يفهمون ما يقرؤون حبا للاطلاع والمعرفة¹.

هـ- الارتباط بأفضل الكتب: من الخطأ القول: إن الإنسان لا يقرأ، أو يميل إلى القراءة حتى يصبح قارئاً أفضل، ولو كان الأمر كذلك لما استطاع أي إنسان أن يقرأ أي كتاب، فالقراءة أسمى من ذلك وأجمل، إنها للمتعة والفائدة وكسب المعلومات، وفوق هذا وذاك لتحريك العقل، وصقل الوجدان، ولفهم أنفسنا، والعالم من حولنا، ثم لزيادة الوعي والثقافة، والمشاركة في التقدم العلمي إلى غير ذلك من أهداف نبيلة، إن القارئ الجيد هو الذي يدعو نفسه لقراءة الكتاب، وينصرف لقراءته بانسجام.....، وإنه لمن دواعي افتخارنا، أن أمتنا قدمت للإنسانية أمثال هذه الكتب الأمهات، أبدعها مؤلفون أعلام من أمثال ابن خلدون، وابن سينا، والجاحظ، وعديد غيرهم، عندما كنا نعطي القراءة، والبحث، والإبداع، حقهم من الرعاية والاهتمام².

ونجد أيضا للقراءة أهداف عامة نذكر منها:

- 1- اكتساب قدر من القيم الإيجابية والعادات الحميدة.
- 2- الإقبال على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية.
- 3- التدريب على مهارة الاستماع واستيعاب ما يسمع
- 4- نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.
- 5- الكتابة الواضحة الخالية من الأخطاء.
- 6- اكتساب ثروة لغوية تمكنه من التعبير.
- 7- التعبير بلغة فصيحة سهلة.
- 8- حفظ آيات قرآنية كريمة قصيرة، ومقطوعة أدبية، وأناشيد وطنية.
- 9- محاكاة الأنماط اللغوية التي تعرض لهم.

¹ عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة" أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، ص36-38.

² المرجع نفسه، ص39-42.

10- القراءة بفهم للمادة المشكولة قراءة جهرية صحيحة معبرة¹

4- أنواع القراءة: تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى: قراءة صامتة، وقراءة جهرية، كما تنقسم من حيث الغرض من القراءة إلى قراءة درس والبحث، وقراءة الاستماع، وقراءة لحل المشكلات، وسوف نعرض لكل نوع من هذين النوعين بالتفصيل فيما يلي:

• من حيث الأداء

أ- القراءة الصامتة: " السرية" قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، يدرك القارئ المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل، دون الاستعانة بعنصر الصوت، ويدرب عليها بدءاً من نهاية الطور الأول، الابتدائي غالباً.

يتدرب المتعلم على امتلاك آليات استخدامها من خلال:

- قراءة القصص والنوادر بقصد التسلية.
- قراءة الإعلانات واللافتات والرسائل والبرقيات.
- قراءة الصحف.
- القراءة في المكتبات العمومية.²

• **مزايا القراءة الصامتة:** تحظى القراءة الصامتة بمزايا كثيرة، ولذلك كانت موضع اهتمام كبير في التربية الحديثة، ومن أهم هذه المزايا ما يلي:

1- **القراءة الصامتة والتقدم الدراسي:** تكتسب القراءة الصامتة أهمية خاصة في مجال التحصيل الدراسي وفي الحياة المدرسية، فإذا ما تدرب التلميذ تدريباً كافياً على القراءة الصامتة، تمكن من السيطرة على ركنيها الرئيسيين وهما السرعة والفهم، وقد أثبتت الدراسات أن هناك عامل ارتباط مرتفع دال بين قدرة التلميذ على القراءة وقدرته على التحصيل والاستيعاب لسائر المواد الدراسية ففي بحث أجري في عام 1933 على عدد من تلاميذ

¹ مها سلامة حسن نصر ، فاعلية استخدام التعليم المتميز على تنمية مهارة في القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في مقرر اللغة العربية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، ص14، 15.

² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، اعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، ص07.

السنة الرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي توصل إلى أن القدرة على القراءة الصامتة ضرورية لبلوغ مستوى تحصيلي مقبول.

2- **القراءة الصامتة والفهم:** الهدف من كل قراءة هو فهم المعنى أساسا، فالفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح لما تنطوي عليه القطعة المقروءة من معان ظاهرة أو خفية، والقراءة بغير ذلك الإدراك نعقد قيمتها، وتصبح عملية آلية لا تنقل إلى صاحبها أفكار الكاتب ومعانيه وأراءه وتخلو من الدافع إلى الإقبال عليها واتخاذها وسيلة للمتعة الفكرية والتحصيل العلمي.

3- **القراءة الصامتة والسرعة:** تتطلب القراءة الجهرية تحريك عضلات الحنجرة والفم وجهاز التنفس للفظ الكلمات بعد رؤية النصوص المكتوبة والانتقال إلى مدلولاتها ، وذلك كله يتطلب جهدا عضويا خاصا ووقتا زائدا، في حين أن القراءة الصامتة تختصر ذلك المجهود وتكتفي بالانتقال الذهني بواسطة النظر، هذا مع العلم بأن العين تسبق اللسان بوجه عام.

4- **القراءة الصامتة تتناسب مع ما يستجبه الذوق الاجتماعي:** تتناسب القراءة الصامتة مع ما يستجبه الذوق الاجتماعي من احترام لشعور الآخرين بعدم إزعاج أسماعهم بالأصوات العالية.

5- **القراءة الصامتة من الناحية التربوية النفسية:** تسهم في تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم في القراءة فهي تعودهم الاستقلال بها والسرعة فيها، كما تطبعهم على حب البحث¹، والاطلاع لا سيما في أوقات الفراغ وهي طريقة فريدة تحمل كل تلميذ على العمل وحده والاعتماد على نفسه في القراءة والفهم ، كما أن هذا النوع من القراءة يساعدنا على تمضية الوقت في شيء من المتعة والسرور وأنها تمضي في جو يسوده الهدوء.

¹ زينة عيد الأمير حسن، القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها وأنواعها ومهاراتها وسبل تنميتها، الجامعة المستنصرية، مجلة بكلية التربية الأساسية، العدد 71، 2011م، ص 249، 250.

• مهارات القراءة الصامتة:

يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز وإدراك معانيها والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية، من تذوق وتحليل، ونقد وتقييم، دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية، ويعد "الفهم" العنصر الأبرز في القراءة الصامتة. وتمتاز القراءة الصامتة عن القراءة الجهرية، بعدد من السمات أكدتها البحوث التربوية والنفسية في هذا الميدان حيث أنها تحقق جملة من الأهداف، التي لا تتاح للمتعم في القراءة الجهرية وأبرزها: زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة، والعناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر النطق مشتتاً، يعوق سرعة التركيز على المعنى، كما أن القراءة الصامتة أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة، وأبرز أهدافها:

✓ زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة، وغيرها من المواد الدراسية.

✓ تساعده على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه.

✓ تنمي الرغبة لحل المشكلات وتيسر له إشباع حاجاته.

✓ تنمية ميوله، وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته.

✓ تعوده الاعتماد على نفسه في الفهم وحب الاطلاع.

✓ تراعي ما بين التلاميذ من فروق وقدرات إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي

يناسبه¹.

وبالمقارنة بين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، يظهر أن القراءة الصامتة أعون على الفهم من الجهرية، فهي عملية ربط بين النماذج المكتوبة والفهم، في حين أن القراءة الجهرية طريقة (انظر وقل ثم افهم) وتؤدي بطريقة آلية، فضلاً على أن ذهن الإنسان يتشتت بين أمور عديدة في الجهرية².

¹ حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة" استراتيجيات متعددة التدريس والتقييم" ، دمشق ، الهيئة العامة السورية للكتاب، ط1، 2011م، ص60.

² محمد أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، 1966م، ص325.

كما أن السرعة في القراءة، تختلف بين القراءة الصامتة والجهرية، فالقراءة الصامتة أكثر اقتصاداً للوقت من الجهرية، التي تكون مقيدة بالنطق، إضافة إلى أن القراءة الصامتة تعد الوسيلة الأولى لاكتساب المعرفة، وتمثل الطريقة الوظيفية، التي يعتمد عليها القراء أكثر ما يعتمدون، فقد وجد، بالتجربة أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة تزيد على 90% من مواقف القراءة بصفة عامة¹.

ب- القراءة الجهرية: وهي تقوم على الإلقاء المعبر والإنشاء، ولهذا النوع مزاياه، إذ يقوم على كشف عيوب المنطق لمعالجتها، وهي وسيلة لإجادة المنطق والإلقاء، والتعبير عن المعاني بلغة صوتية متميزة ومفهومة، وهي مهارة مطلوبة في مهن كثيرة، كالتدريس والمحاماة والوعظ والإصلاح².
ويتدرب المتعلم فيها على:

1- القراءة الخالية من الأخطاء.

2- احترام مواقع الوقف التي تكتمل عندها الفكرة.

3- استخدام النبرات الصوتية.

4- الأداء الجيد وحسن التذوق.

وهي تفيد في :

• قراءة البيانات والأخبار والإرشادات.

• إلقاء الخطب والمحاضرات والقصائد الشعرية والأناشيد³

• **خصائص القراءة الجهرية:** وهي بدورها لها عدد من الخصائص منها التربوية، والاجتماعية والنفسية والفنية:

¹ سعد الرشيد، سمير صلاح، التدريس العام وتدريب اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح للبشر، 1999م، ص160.

² خالد بن عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، دار العاصمة، ص 49، 50.

³ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص 07.

1- **الخصائص التربوية:** تتمثل في أنها أحسن أداة في عملية التعليم والتعلم ، وأنها الوسيلة المعبرة عن النطق المتقن، والقدرة على الضبط الصرفي للكلمات وإعرابها، ومراعاة النبر والتتغيم المناسبين للأسلوب والسياق.

2- **الخصائص الاجتماعية:** فهي تساعد على مواجهة الجماهير، وتعطي الثقة بالنفس، وهي وسيلة لتوصيل المعاني للآخرين عن طريق قراءة ما هو مكتوب لهم، من رسائل وغيرها، وهي تساعد الفرد على التمكن من الحديث والمناقشة والمحاورة، والرد على الأسئلة.

3- **خصائص الجانب النفسي:** فهي أحد وسائل العلاج للخجولين والخائفين، للتخلص من هذا العيب، لتشجيعهم، وهي كذلك وسيلة هامة للفرد للتعبير الفني والتذوق الأدبي للكلام المقروء، وذلك من خلال إجادته للتتغيم الصوتي والنبر، والتعبير الجيد أثناء قراءته الجهرية ففي ذلك كشف لنوعية الأساليب الواردة في النص المقروء¹

• مميزات القراءة الجهرية:

- 1- أنها طريق للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الأداء.
 - 2- أنها تمرن على الطلاقة، في التعبير عن المعاني والفكر، وذلك في الخطابة والحديث.
 - 3- أنها تمرن على تطبيق قواعد اللغة العربية، ومخارج الحروف، ومقاطع الجمل.
 - 4- إفادة المنصت والسامع، لأنها إحدى الوسائل، التي يتم بواسطتها إيصال الفكر والمعاني.
 - 5- أنها وسيلة لتشجيع بعض التلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل، وذلك بمواجهة الآخر عن طريق القراءة والخطابة، والتحدث بصوت مسموع، قد يخرج هؤلاء من التوقوع والانطواء².
- تعدد مهارات القراءة الجهرية، ولكنها تركزت حول محورين أساسيين هما: "النطق والأداء التعبيري" ومن أبرز المهارات النوعية المرتبطة بهما³:

¹ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، الأزاريبية، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2008م، ص 119 ، 120.

² زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995 ، ص 118.

³ فتحي يونس وآخرون ، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ج1، القاهرة، سعد سمك للطباعة، 1996م، ص 31.

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
- نطق الكلمات نطقاً صحيحاً مضبوطاً بالشكل.
- نطق الحركات القصيرة والطويلة.
- القراءة في جمل تامة، والبعد عن القراءة المتقطعة.
- تنوع الصوت، حسب الأساليب المختلفة، كالاستفهام والنداء والتعجب وغيرها.
- استخدام الإشارات باليدين، والرأس تعبيراً عن المعاني والانفعالات، كما أن هناك تصنيفات أخرى لمهارات القراءة الجهرية، وذلك حسب مستوى التلاميذ والمرحلة التعليمية، ولعل المهارات التي يمكن أن تناسب التعليم الأساسي هي:¹
- إخراج الأصوات من مخرجها الصحيحة، وعدم الحذف، والإضافة والتكرار والإبدال، والضبط النحوي والنطق الإملائي، وحسن الوقف عند اكتمال المعنى، ومراعاة النبر والتتغيم، والنطق في وحدات تامة، والتمييز بين الأصوات المختلفة، وهناك مهارات أخرى ترتبط بالسرعة في القراءة الجهرية، وتمثيل المعاني أثناء القراءة.

2- من حيث الغرض:

- قراءة المدرس والبحث، قراءة للاستماع، قراءة لحل المشكلات:
- وهذه الأقسام للقراءة ليست منفصلة تماماً عن بعضها البعض، فقراءة الدرس والبحث مثلاً، ليست على النقيض من قراءة الاستماع، فقد يبدأ الإنسان في القراءة للدرس ثم يتحول اتجاهه إلى الاستماع والعكس.
- أ- قراءة المدرس: تستخدمها قطاعات كبيرة في المجتمع، وخاصة المتعلمين المثقفين وذوي المطالب المختلفة، فالطلاب يقرؤون للدرس والتحصيل للمعرفة والمعلومات، وبعض الناس يقرؤون الخرائط واللافتات ونحو ذلك

¹ حسن شحاتة، تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1981م، ص 03.

ب- القراءة للاستماع: فهي ذلك النوع من القراءة المرتبط بقضاء وقت الفراغ من العمل الرسمي، وقد أصبح هذا النوع من القراءة ذا أهمية خاصة في الوقت الحاضر نظرا لتزايد وقت الفراغ من العمل الرسمي لدى بعض الفئات من الناس الناتج عن إحلال الآلة محل الإنسان في شتى أنواع الأعمال.

ج- القراءة لحل مشكلة معينة فهي ذلك النوع من القراءة الذي يتصل برغبة القارئ في معرفة شيء معين والوصول فيه إلى إقرار بناء على مجموعة من الحقائق، وذلك كالقراءة للوصول إلى قرار معين في مبدأ من المبادئ الحياتية، أو لتقدير قيمة من القيم الخلقية أو نحو ذلك، أيضا كالقراءة لجمع مادة معينة لعمل بحث أو لإلقاء حديث، أو للاشتراك في مناقشة¹

5- طرق تدريس القراءة:

1- الطريقة التركيبية: وعمادها البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل، ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات تتكون حل منها من حرفين أو أكثر، ولهذا سميت " الطريقة التركيبية" لأنها تقصد أولا إلى الأجزاء، ثم إلى تركيب هذه الأجزاء، لتكوين الكل، وتسمى أيضا " الطريقة الجزئية" ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتان:

أ- الطريقة الأبجدية

ب- الطريقة الصوتية.

أ- الطريقة الأبجدية: وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها، والمدرسون يسلكون في ذلك طرقا شتى:

- فبعضهم يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف، ثم يكون منها كلمة أو أكثر.
- وبعضهم يعطي مجموعة معينة من الحروف، ثم يكون منها كلمة أو أكثر.

¹ ينظر: على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006م، ص143، 144.

• وبعضهم يعلم الحروف الأبجدية بأسمائها ورموزها قبل تكوين الكلمات¹.

- مزايا الطريقة الأبجدية:

✓ لوحظ أن هذه الطريقة سهلة على المعلمين والتدرج في خطواتها بعد، وأمام كثير منهم أمرا طبيعيا.

✓ كما أنها حازت قبولا لدى أولياء الأمور، لأنها تعطي نتائج سريعة، إذ يعود الطفل إلى البيت في أول يوم من حياته المدرسية، وقد عرف شيئا: حرفا أو أكثر، وهذا مما يستبشر به كثير من الآباء ومع تسليمنا بأن كثير من الآباء لا يعتقد بها دائما في تقويم الطرائق التربوية لا ننسى أن رضاهم عن طريقة ما، قد يدفعهم إلى مساعدة المدرسة، بإسهامهم في تعليم الطفل في هذه الحلقة، وأن سخطهم قد يحول دون المساعدة.

✓ أنها تزود الأطفال بمفاتيح القراءة، وهي الحروف، فيسهل عليهم النطق بأي كلمة جديدة، ما دامت حروفها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها قبل ذلك.

- عيوب الطريقة الأبجدية:

• أنها تقضي على نشاط الأطفال وشوقهم، وتبعث فيهم الملل والسآمة، وكرهية المدرسة في أول عهدهم لها، لأنهم يرددون أشياء لا معنى لها في أذهانهم.

• أنها تعلم المبتدئ النطق بالكلمات، لا القراءة بمعناها الصحيح، لأن عملية القراءة إنما هي فهم أولا.

• أنها تربي الأطفال عادة القراءة البطيئة.

• أن فيها شيئا من التظليل للأطفال، لأن أسماء الحروف لا تدل على أصواتها فلا علاقة بين صوت الرمز «د» وبين النطق باسم الحرف "دال"².

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، كورنيش النيل، القاهرة، دار المعارف، ط 14، 1991، ص 78.

² المرجع نفسه، ص 78، 79.

ب- الطريقة الصوتية: تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية في أنها تبدأ بالحروف، ولكنها تختلف عنها، في أن الحروف تقدم إلى الأطفال بأصواتها، لا بأسمائها، فالميم مثلا لا نعلم على أنها "ميم" ، بل نعلم أنها صوت "م".

وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة، ثم يسرع تدريجيا، حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة لحها¹.

• مزايا الطريقة الصوتية:

✓ تحقق مزايا من حيث سهولتها على المعلمين، وإرضاء أولياء الأمور، كما أنها تسهل على الطفل أن ينطق بما يعرض عليه من الكلمات الجديدة، لأنه عرف الأصوات التي تدل عليها حروف هذه الكلمات وكانت مشجعة للأطفال.

✓ في هذه الطريقة ربط مباشر، بين الصوت والرمز المكتوب.

✓ هذه الطريقة تسائر طبيعة اللغة العربية إلى حد كبير، لأنها لغة تغلب عليها الناحية الصوتية ولأن هجاءها موافق لنطقها بوجه عام، وكل صوت له حرف خاص له.

✓ وفي هذه الطريقة تربية للأذن والعين واليد معا، وهي تتفق مع ميول الأطفال، وحبهم الحركة واللعب والعمل والألوان، وهي على العموم خير من الطريقة الأبجدية.

• عيوب الطريقة الصوتية:

• فيها كثير من عيوب الطريقة الأبجدية، من حيث البدء بالأجزاء، وتعويد الطفل البطيء في القراءة، وعدم الاهتمام بالمعنى.

• ومن عيوبها كذلك أنها تترك في الأطفال عادات قبيحة في المنطق، ومن ذلك مد الحروف دائما، وهذه العادة تلاحق كثيرا من التلاميذ، في المرحلة الإعدادية يتعذر النطق بحروف المد المنفردة.

¹ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص، 79، 80.

• أنها قد تهدم وحدة الكلمة، لأنها تعتمد على المقاطع، حتى إن الكلمات تكتب أحيانا مقسمة مقاطع بينها مسافات.¹

2- الطريقة التحليلية: وهي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى حروف وأصوات، وعلى هذا يمكن وضعها موضع التحليل، ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكلمات، ثم بعد ذلك تحللها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى، فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية وهي تشمل طريقة الكلمة، وطريقة الجملة، والطريقة المعدلة.

3- طريقة الكلمة: وتبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، أي أنها على عكس الطريقة التركيبية وطريقة الكلمة أساسها طريقة " انظر وقل" وهي تستلزم عادة أن تعرض على الطفل عددا من الكلمات أولاً، وأن تختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصصا صغيرة مثل يتعلم التلميذ- فيصل- دخل- المدرسة- وبعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل: فيصل دخل المدرسة.

فطريقة الكلمة تبدأ بالكلمة، ثم تجريد الكلمة إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة ومن الكلمات الجديدة، تتكون الجمل القصيرة المناسبة وهي من أسرع طرق تعليم المفردات الأساسية للقراءة وهي طريقة مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى في تعليم التلميذ عملية القراءة.²

4- طريقة الجملة: الهدف من هذه الطريقة ليس التعليم، التلميذ وحده يستطيع أن يلم بها بعينه بل وحدة قائمة على فكرة، والمبدأ الذي تلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ، ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة، وأن الفكرة هي وحدتها، ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل.

¹ عبد العليم ابراهيم، الموجّه الفني لمدرسي اللّغة العربية، ص81.

² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 148- 151.

• مزايا الطريقة التحليلية:

ولهذه الطرائق الثلاثة السابقة كثير من الأنصار، وبخاصة بين الأجيال الحديثة من المدرسين، وهم يرون فيها كثيرا من المزايا، ومن أهم المزايا ما يأتي¹:

1- أنها تسهل عملية القراءة.

2- أنها تشغل دوافع المتعلم وطاقاته بما تقدمه إليه من جمل وكلمات تتصل بخبرات وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداداته.

3- اهتمامها بالمعنى منذ البداية في تعلم القراءة" البحث عن المعنى، والاهتمام بالموضوع أثناء القراءة"

4- أنها تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة.

• عيوب الطريقة التحليلية:

1- أنها تتطلب من المعلم إعدادا خاصا، وقدرة على استخدام الكتاب المدرسي وتطويره، كما أن المعلم لا بد أن يكون عارفا بالأسس التي تقوم عليها هذه الطرائق ومدربا على تطبيقها.

2- إنها لا تعنى عناية خاصة بالمهارات اللازمة للتعرف على الحروف، وهذا يؤدي إلى عدم التعرف الكافي على الكلمات.

3- ولكن إذا فهمنا أن القراءة تتطلب الإدراك والاستبهار كمهارتين أساسيتين، إذا فأي قصور في التعرف على الكلمات والحروف يعتبر خطأ جسيما وعبئا في تدريس هذه الطريقة لا في الطريقة نفسها².

6- مشكلات القراءة:

- يشار إلى مشكلات القراءة عادة بمصطلح ديسكلكسيا (dyslexia) والمعروف بالعسر القرائي الذي يعاني منه عدد كبير من تلاميذ المدارس والذي يظهر بصورة واضحة في

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ص152.

² المرجع نفسه ، ص 153.

الصفوف التعليمية، وتختلف نسب هؤلاء الأطفال من بلد لآخر، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى جهود كبيرة للتعرف عليهم وتحديدهم وإعداد البرامج اللازمة لهم، والتي تتنوع فتشمل التدريس العلاجي أو العلاجي السلوكي أو كليهما، إن الديسلكسيا ليست حالة إدمان، ولكنها حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبه من مهارات الإدراك البصري والسمعي، وتخزين المعلومات والرموز وفهمها والتعامل معها واستدعائه في عمليات الاتصال اللغوي وغير اللغوي والتعلم .

- ويعرف آكيل (Akeel) العسر القرائي بأنه، عدم القدرة على القراءة أو خلل في وظيفة القراءة .

- ويشير كالفي (Calvi) إلى العسر القرائي ومؤشراته بقوله: " العسر القرائي بصفة عامة مرض حزين لأن عرضه الأساس هو الفشل والضحية لا تكون قادرة على أن تقرأ أو تكتب دون أن تعكس الحروف، والطفل الذي لديه هذا الاضطراب لا يستطيع أحيانا أن يتبع التعليمات البسيطة، فبعض الأطفال ينبغي لهم أن ينظروا إلى علامات في أيديهم حتى يتمكنوا من معرفة اليمين من اليسار¹ .

وللقراءة مشكلات نذكر منها:

- الخلط بين كثير من الحروف نتيجة عدم التمييز بين أشكالها الكتابية والقصور في إدراكها البصري مثل الخلط بين " ج - ح - خ - أو بين ف - ق - أو بين ط - ظ ."
- صعوبة إدراك التطابق الفعلي بين عدد من الأصوات والحروف مثل " ص بدل من س، أو د بدل من ض ."
- الارتباك الصوتية، بحيث لا يفرقون المجهودات عن المهموسات مثل "ض - ب - د - ط - غ - ذ - ز - ع" بالنسبة للمجهودات "خ - ف - ث - س - ش - ح - ه - ط - ت" بالنسبة للمهموسات، بحيث يرتكب بعض التلاميذ أخطاء مثل ورضة بدل "وردة" وهذا

¹ أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة "الديسلكسيا"، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2008م، ص7-15.

راجع إلى صعوبة إقامة التطابق صوت-حرف كما لا يفرقون بين الأصوات الرخوة أو المنفرجة مثل "ط-ع-ص-ح" عن الأصوات الشديدة أو المنفرجة "ض-ق..." فالكثير من التلاميذ لا يميزون بين كلمة "سير وسبل" وتكمن هذه الصعوبات في قصور الجانب السمعي والبصري وفي الجعل بالجانب اللساني وبقواعد النطق.

- صعوبة التمييز بين الكلمتين المتشابهتين¹.

- ونجد أيضا من الصعوبات أو مشكلات القراءة ما يلي:

1- المشكلات الجسمية وتشمل الآتي:

أ- العجز البصري: وتتمثل في قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العين، رغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الأخرى، أو على المثيرات السمعية واللمسية، إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري.

ب- العجز السمعي: وأبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات.

ت- اتجاه الكتابة: فقد تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها، فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا.

2- مشكلات البيئية: تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين وإهمالهم الطفل، وعدم اهتمامهم بالتعليم أو كثرة عدد الأخوة وضيق المكان كل ذلك وغيره يؤدي إلى التوتر العصبي، والإحساس بعدم الأمان مما يضعف توافق المتعلم مع المدرسة، ويؤدي إلى

¹ عمر المغراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقارنة حديثة، مقال من مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية «جامعة بابل، مركز المولى اسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون، مكناس المغرب العدد/ 35، تشرين أول/2017م، ص23.

ضعفه في القراءة، وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته أو عدم رغبته في التقدم العلمي، وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بعد العامل.¹

3- **مشكلات نفسية:** يمكن القول أن العوامل النفسية التي تقف وراء صعوبات القراءة تتمايز فيما يلي:

- **اضطراب العجز السمعي:** إن عملية الإدراك السمعي تبدأ باستشارة حواس الفرد من خلال السمع أو البصر أو بهما معاً، وخلال عمليات الاستقبال يتبع المخ تنظيمات أو تراكيب لهذه المثيرات أو الاستشارات، وتشير الدراسات إلى أن القراءة تمثل دائرة مغلقة أو مستمرة من الاستثارة والاستجابة وبها تسمح كل لحظة إدراكية وأن القراءة ترتبط بالخصائص الإدراكية المتمثلة في:

- التمييز بين الأشكال والأرضية والإغلاق السمعي والبصري.

- التعميم والتعلم والتمييز والتمايز والتكامل الإدراكيين.

- تمييز الكلمات والأصوات.

- اضطراب الإدراك البصري.

- الاضطرابات اللغوية.

- اضطراب الذاكرة.

- اضطراب مستوى الذكاء.²

نجد أيضاً من مشكلات القراءة ما يلي :

¹ ابراهيم سليمان عبد الواحد يوسف، المرجع في صعوبات التعلم، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، دار الكتب والوثائق القومية، ط1، 2010م، ص 309، 310.

² مرابطي ربيعة، بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين، رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس، جامعة منوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2010/2011، ص 47-49.

1- المدرسة من حيث الإمكانيات غير المتاحة من المباني واستيعابها المكثف للطلاب وعدم إتاحتها الفرصة لممارسة الأنشطة وعدم توفيرها الوسائل التعليمية، والمناهج من حيث مضمونها غير العلمي الذي لا يراعي التطورات التكنولوجية، ولا يرتبط بمتطلبات البيئة، وعدم مراعاته مستويات الطلاب العمرية والظروف الفردية بينهم.

2- المعلم: يعد المعلم معرقلاً لعملية المتعلم، ومن ثم أحد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات المتعلم عندما لا يقوم بمهمته بشكل جيد.

3- الأسرة: نتيجة إهمالها للطفل ومشاعر الحرمان المادي والعاطفي التي تتكون عنده والمرافقة عادة بالشعور بعدم الأمن والقلق....إلخ، عدم مراقبتها ومتابعتها لأبنائها، عدم توفير متطلباتهم الدراسية، عدم توفير المناخ المناسب للدراسة في المنزل، الشجار الدائم والخلافات.

4- المتعلم: في حال كان يعاني من مشكلات صحية كضعف البصر أو السمع أو صعوبات في النطق كاللججة والتأتأة، عدم امتلاكه للقدرات والاستعدادات المطلوبة للنجاح الدراسي والأكاديمي، الخوف، انخفاض مستوى الدافعية....إلخ.¹

7- حلول مشكلات القراءة:

توجد ثلاثة مداخل تاريخية هامة في التدريس العلاجي يرتبط كل منها بواحد من الرواد في مجال صعوبات التعلم هم فيرنالد، وأورتون، وكيرك، نذكرهم كآلاتي:

1- مدخل فيرناند(Fernand) قيام التلاميذ بنطق أو تلفظ الكلمات، ولكنها ركزت في الواقع على قراءة وكتابة الكلمة ككل ، وعلى الرغم من وجود مؤيدين لاتجاه فيرنالد، ووجود حالات فردية من تلك التي قاموا بدراستها تؤكد الاستخدام الناجح لذلك الاتجاه يرى ثورب وآخرون 1981، أنه لا يوجد سوى عدد قليل من البحوث هي التي تؤكد فعاليتها في هذا الصدد.²

¹ غسان الصالح: الأسباب التي تغزي إليها صعوبات التعلم " دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق " ، مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد19، العدد الأول، 2003، ص21.

² عادل عبد الله محمد ، صعوبات التعلم مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2007م، ص556.

2- مدخل هيغي- كيرك-كيرك (1976 high kirk-kirk): لا يعتبر هذا المدخل متعدد الحواس، فإن هيغي وكيرك 1970 يركزون على استخدام الأنماط أو الأساليب المختلفة أثناء تعليم القراءة، هذا وقد تم إعداد تمرينات القراءة العلاجية في إطار هذا المدخل لمساعدة التلاميذ على تذكر العلاقة بين الفونيمات والحروف الهجائية عن طريق توفير الممارسة الموسعة لذلك، وعن طريق تبسيط العلاقة بين الحروف الهجائية والأصوات الدالة عليها مثل استخدام صوت واحد فقط لكل حرف حتى يجيده التلميذ بصورة دقيقة، ويتم تعليم التلاميذ خلال البرنامج المقدم في إطار هذا المدخل ما يلي:

- النطق بالأصوات التي تقابل الحروف المتفرقة أو المستقلة.
- ضم الأصوات معا.
- كتابة الحروف المقابلة للأصوات وذلك من الذاكرة.
- ممارسة القراءة الجهرية للكلمات من قوائم معينة للكلمات، كذلك يمكن ممارسة القراءة قطع نثرية مرتبطة لا يقدمها سوى المعلم فقط نظرا لأن البرنامج يعد مقصورا على قراءة الحروف والكلمات المستقلة.
- وقد ظهرت نسخ معدلة من تلك المواد القرائية في الثمانينات كما يرى كيرك وآخرون 1985 تعرف بدروس القراءة العلاجية الصوتية¹.

3- مدخل أورتون- جلنجهام (orton-gllingham): هذه الطريقة هي تطوير لنظرية أورتون لصعوبات القراءة " الديسلكسيا" وتركز هذه الطريقة على أسلوب تعدد الحواس، والتنظيم والتصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة، والترميز وتعليم التهجئة، كما تؤكد ضرورة تعلم المتعلم نطق الحروف" أصوات الحروف ودمجها أي مزوجة بين الحروف ونطقها أو

¹ عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلم مفهومها- طبيعتها-التعليم العلاجي، ص 557، 558.

الأصوات المقابلة لها، ثم دمجها لتشكيل كلمات أو جمل قصيرة، ربط الرمز البصري مع اسم الحرف"¹.

- وفي مجال علاج صعوبات أو مشكلات القراءة تعددت الدراسات العلمية وصممت برامج لتعالج المهارات المختلفة في القراءة من قبل التربويين وعلماء النفس ويمكن تصنيف اتجاهات العلاج في محورين رئيسيين هما:

أ- المحور الأول (المدخل الوقائية)

وتتمثل في الكشف المبكر عن صعوبات القراءة وعلاجها قبل أن تظهر.

ب- المحور الثاني "المدخل العلاجية" ويتضمن محورين فرعيين هما:

1- علاجات صعوبات القراءة النمائية: وهي تلك البرامج التي تتناول علاج العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في علاج العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد، ويعتبر السبب المباشر لعلاج صعوبات القراءة الأكاديمية.

2- علاج صعوبات القراءة الأكاديمية: وهي تلك البرامج التي يتناول علاج صعوبات الأداء المدرسي الأكاديمي المتعلقة بمهارات القراءة مباشرة، والتي تتمثل في علاج التعرف على الأصوات والحروف والكلمات، وفهم المفردات والجمل وال فقرات، واستخدام الأفكار وغيرها من الصعوبات².

- وهناك أيضا مقترحات علاجية للعسر القرائي متمثلة في ما يلي:

1- التدريب على التكامل السمعي للتعلم والصعوبات النمائية الأخرى.

2- علاج التكامل الحسي للعسر القرائي، التدريب الحسي، الحركي قد يكون ملائم لبعض أنواع التخطيط والتناسق الحركي المرتبط باضطرابات المتعلم.

¹ تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، فلسطين، مركز التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 2012م، ص130.

² سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010م، ص 315، 316.

3- أدوية العسر القرائي، وتتضمن الأعشاب والعقاقير المؤثرة على العقل ويطلق على هذا التعبير في السلوك بالتحسين في حالة الفرد ذي العسر القرائي¹.

تقتضي الضرورة المعرفية في أي بحث الإحاطة بالكلمات المفاتيح لهذا البحث والقصد من ذلك محاولة حصر معانيها، ومفاتيح بحثنا تمثلت في المطالعة والقراءة ومشكلاتها.

ثانياً: المطالعة

1 - مفهوم المطالعة:

أ- لغة:

جاء في معجم العين "المطالعة من الفعل طلع، المطلع هو الموضع الذي تطلع عليه الشمس، والمطلع، مصدر طلع، ويقراً: مطلع الفجر، والطلعة: الرؤية² وجاء في معجم الوسيط: (طالع) الشيء مطالعة وطلاعا: اطلع عليه بإدامة النظر فيه وطلع فلانا بكتبه: أرسلها إليه ليطلع عليها³.

وجاء في معجم لسان العرب: " طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعاً ومطلعا فهي طالعة، واطلع رأسه: إذا أشرف على شيء.

وفي حديث أبي ذر قال لعبد المطلب أطلعتك طلعة: أي أعلمتك إياه⁴.

¹ مراد علي عيسى سعد، وليد السيد أحمد خليفة، كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة والعسر القرائي، الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط 1، 2007م، ص 141، 142.

² الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم ج3، باب الطاء، لبنان، دار الكتب العلمية، د ط، 2008، ص 2689.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب الطاء، جمهورية مصر العربية، ط4، 2005، ص 562.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، ج8، بيروت، لبنان، دار صادر، د ط، 1990م، ص 235، 236.

قال تعالى ﴿ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴾ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ فَرَّاءُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ [سورة الصافات الآية: 54، 55].

ومعناه هل تحبون أن تطلعوا فتعلموا أين منزلتكم من منزلة أهل النار، فاطلع فرأى قرينه في سواء الجحيم أي وسط الجحيم.

واستطلع رأيه: نظر ما هو وطالعت الشيء: أي اطلعت عليه والطلعة: الرؤية.

وطليعة الجيش: الذي يطلع من الجيش يبعث ليطلع طلع العدو فهو الطلع، بالكسر ونخلة مطلعة: مشرفة على ما حولها طالعت النخيل وكانت أطول من سائرهما.

وقوله تعالى ﴿ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴾ ﴿٦٧﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٦٨﴾ [سورة الهمزة الآية 6، 7].

قال الفراء: يبلغ ألمها الأفئدة قال: والاطلاع والبلوغ قد يكونان بمعنى واحد، وقوله تعالى:

﴿ فَأَطَّلَعَ إِلَى إِلِهِ مُوسَى ﴾ [سورة غافر الآية 37].

أي لعلي أقف على حال إله موسى وأشرف عليه¹.

ب- اصطلاحاً:

إن مفهوم المطالعة غير موجود بكثرة لأنه مرادف لمصطلح القراءة وتابع له، لذا كان هذا المفهوم هو تطوير لمفهوم القراءة، حيث ظهر هذان الأخيران منذ أن اخترعت الطباعة والكتابة، فتمكن الإنسان من كتابة أفكاره على أوراق طبعت لتصبح كتب، هذه الكتب تقرأ من طرف الأجيال المتعاقبة لذا هي دليل ثبات التراث، فالقارئ يطالع كل ما له أثر في تاريخه ويولع به، ولهذا فإن المطالعة هي تطوير لهذه العملية.

المطالعة عملية مركبة تتكون من عمليات متداخلة يقوم بها القارئ فيتهدي إلى ما قصده الكاتب من معنى ليستخلصه ويعيد تنظيمه ويستفيد منه، إذن فهي عملية تدريجية معقدة جداً تتأثر بمجموعة من العوامل والظروف الخارجية المحيطة بالقارئ، كما أنه عمل

¹ ينظر : ابن منظور، لسان العرب، ص 236-238.

يتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط تفكيره، وبمعنى آخر " المطالعة منفذ رئيس إلى المعرفة توسع مداركنا وتمد مدى حواسنا، فكأن الكلمة منظار يقرب الأبعاد ويختصر المسافات أمام ملكاتنا المختلفة¹.

كما أنها تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني².

وتسمى أيضا بالقراءة الحرة يحدد القارئ فيها الوقت المناسب مثلما يحدد عمقها ومداهها ومجالها³.

2- أسس المطالعة:

ترتكز المطالعة على مجموعة من الأسس أهمها:

أ- الاستيعاب والفهم:

وهو القدرة على إدراك المعاني، حيث أن عملية الاستيعاب هي العملية التي من خلالها يتحقق القارئ من فهم ما يقرأ، فإذا استطاع أن يدرك الأفكار والمعاني التي تمر أمامه فبمقدوره بعد المطالعة استعادتها إلى ذهنه من جديد ونذكرها مرة أخرى، وهذا يعني أن عملية الاستيعاب أو الفهم قد حصلت لدى القارئ⁴.

ب- التركيز:

هو البوابة الأساسية للإدراك الحسي للمعاني والأفكار والصور الواردة في النص، فكلما كان تركيز القارئ أشد كلما كانت درجة استيعابه أكثر للنص المقروء، والقدرة على تذكره بعد المطالعة ورسوخ محتواه لمدة أكبر⁵.

ج- تملك الثروة اللغوية:

¹ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 168.

² طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق دريسها، ص169.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 169.

⁴ ينظر: خليفة قعيد، المطالعة العصرية " قواعد وطرائق"، الوادي، الجزائر، مطبعة سخري، ط1، 2012م، ص46.

⁵ المرجع نفسه، ص 47.

لا يمكن اكتشاف المعاني والأفكار الكامنة في النص المقروء إلا من خلال امتلاك القارئ ثروة لغوية هامة تعينه على فك شفرات النص، لذا يجب عليه أن يملك حصيلة لغوية لا بأس بها حتى يفهم ويستوعب ما يقرأه ويغوص في معانيه، لأن عدم توفر هذا العنصر في القارئ يؤدي إلى صعوبة في انتقاء الكلمات المفتاحية أثناء قراءته للنص حيث يشكل عدم فهم معاني أو مدلولات الكلمات الموجودة داخل النص عائقاً أمامه.

وبالتالي لا يتمكن من الاستحواذ على المعنى المقصود في النص المطالع من قبله¹.

3- أنواع المطالعة:

للمطالعة أنواع كثيرة نذكر منها:

1- من حيث المدة المستغرقة والمنهج

أ- من حيث المدة المستغرقة

✓ المطالعة التصحيحية (القراءة السريعة)

وهي القراءة التي يريد منها الطفل الاطلاع على مادة الكتاب وموضوعاته الرئيسية، ويريد منها التعرف من حيث الجملة على أبوابه وفصوله، ومنهج المؤلف وطريقة عرضه، هذه الطريقة تصلح أن تكون مقدمة للقراءة، وبعدها يقرر القارئ جدوى إعادة قراءة الكتاب أو الاكتفاء بالتصفح السريع، والاكتفاء بذلك لتكوين معلومات عامة، ولكنه لا ينبغي علماً راسخاً².

✓ المطالعة العلمية: " القراءة المتأنية من حيث الزمن:

وهي القراءة المركزة يستجيب فيها القارئ لمادة الكتاب ويتفاعل معها، ويرمي إلى تحليلها وبيان أفكارها وأهدافها، وقد يدخل في حوار إيجابي معها وهذا النوع من القراءة هو الطريق الصحيح للبناء العلمي والمعرفي، ولأهميتها في تثبيت المعلومات ولأهمية الكتاب

¹ ينظر: خليفة قعيد، المطالعة العصرية "قواعد وطرائق"، ص49.

² بن شارف عذراء، المطالعة لدى طلبة علم المكتبات: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، قسنطينة، 1999، ص6.

المقروء قد يرى القارئ إعادة قراءته عدة مرات لترسيخ المكتسبات العلمية التي تحصل عليها، ولاكتساب معلومات أخرى ربما لم تتيسر له في القراءة الأولى.¹

ب- من حيث المنهج:

- ✓ **المطالعة الموجهة:** المطالعة الموجهة هي تلك التي تتصل بالمناهج الدراسية لخدمتها، أي المطالعة بهدف خدمة المقررات الدراسية عن طريق الاطلاع على المصادر الأخرى المتنوعة التي تعالج من قريب أو من بعيد مواد المنهج.
- ✓ فالمطالعة الموجهة تكون مقرونة بالمقرر الدراسي للطالب فهي الوسيلة التي تمكن الطالب من التحصيل واكتساب المعرفة في المواد الدراسية كلها.²
- ✓ **المطالعة الحرة:**

بعد أن تعود الأطفال على آليات المطالعة الموجهة وتمكنوا من الحصول على رصيد معرفي يسمح لهم بالتحكم في مباشرة المطالعة الحرة الفردية، تتركهم يمارسون قراءة الكتب والصحف والمجلات التي تكون في متناولهم، ونسعى إلى تدريبهم على استغلال مطالعتهم المتنوعة في جميع مجالات حياتهم، حتى تتبلور لديهم القناعة بأن المطالعة علم وقائي بذاته يختلي فيه القارئ بنفسه، والمطالعة الحرة هي الهدف الأسمى، المنشودة من ممارسة القراءة والانتفاع بكنوزها الثرية.

فالقارئ يؤدي هذا النموذج من المطالعة من تلقاء نفسه، دون تقييده بمنهج أو برنامج دراسي محدد، وجون توجيه من شخص آخر، إنما يكون الاختيار للمواضيع حسب ميوله ورغباته واحتياجاته الفكرية التي يحاول إشباعها عن طريق المطالعة، فهذا النوع ضرورة

¹ بوساحة حسن، المطالعة في المدارس الابتدائية، الجزائر: دار الحضارة، 1996، ص15.

² عبد الهادي، محمد فتحي، مكتبات الأطفال، القاهرة، مكتبة غريب، 1983، ص153.

لازمة للتكوين الثقافي والنمو الذاتي للقارئ، بحيث توسع دائرة خبراته، وتفتح مجالات الثقافة أمامه، كما أن المطالعة الحرة تحقق له التسلية والمتعة وبناء شخصية علمية صحيحة¹.

2- من حيث الهدف أو الغرض:

• المطالعة الثقافية أو التثقيفية:

وتشمل الإمام بالأولويات من أمور الدين والدنيا بما فيها الثقافة الشرعية والإمام بجميع المجالات في الحياة ونجد من بينها المطالعة للتعرف على الحقائق إن هذه المطالعة لأجل البحث والمعلومات عادة ما تكون مرتبطة بموقف يتطلب الإجابة عن سؤال معين، كالمبحث في أحد كتب الحقائق عن إحصائية معينة أو الرجوع إلى أحد المعاجم للتأكد من هجاء لفظ معين، إلى آخر ذلك من الاستفسارات التي يمكن أن نصادفها في ممارستنا لنشاطنا اليومي فهذا الغرض من المطالعة يتم من كتب المراجع، السيلوغرافيات والأدلة لأنه لا يتطلب تتبع وإمعان في الأفكار المقروءة وإنما يمثل مجرد العثور على معلومة محددة، وحقائق معينة، إذا فهي لا تتطلب بذل جهد كبير ولا تركيز من طرف القارئ².

• المطالعة الترفيهية للمتعة:

يقصد بها المطالعة التي تهدف إلى متعة القراء في حد ذاتها من جهة وإلى توسيع مدارك القارئ من جهة أخرى، وهي نشاط تلقائي يقوم به القارئ في أوقات فراغه في شيء مفيد، وتنمية الهوايات الموجودة لديهم واستثارة المواهب الكامنة فيهم حيث يساهم هذا الغرض بالإضافة إلى الاستمتاع في اكتشاف هذه الحياة ومواجهتها، وفي تزويد الرصيد الأدبي

¹ بن شارف عذراء ، المطالعة لدى الطلبة علم المكتبات، دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، قسنطينة، 1999، ص6.

² عزيزي حليم، دويش إبراهيم، واقع المطالعة من خلال شبكة الانترنت والأقراص الليزرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2005م، ص15.

والعلمي للقارئ، ويعتمد هذا النوع من المطالعة مواد ذات الأسلوب السهل والواضح، والمباشر مما يمكن القراء من سهولة الفهم وسرعة الاستيعاب دون بذل جهد وتتمثل موادها القرائية في الروايات، كتب التراجم، المجالات العامة، القصص.¹

• المطالعة التكوينية:

تسهم المطالعة التكوينية في تكوين شخصية الفرد وتساعد على إثراء فكره، ووجدانه وقدراته الذهنية، وتتيح له بناء قاعدة معرفية تكون بمثابة الخزينة التي يعود إليها عند الحاجة لتنمية قدراته الذهنية والمهنية والتعليمية، بحيث تجعل من قارئاً طول الحياة يعود إلى المكتبة أو مصادر المعلومات كلما دعت الحاجة.²

3- من حيث الوعاء المعلوماتي:

أ- **المطالعة الورقية:** هي عملية أو وسيلة تعليمية ضرورية لتنمية معارف الفرد وتوسيع مداركه وتطلعاته مع ما يحدث في ميادين المعرفة المختلفة كما تمكنه من مسايرة التطورات الحاصلة حوله فتقوم بدفعه دائماً إلى الأحسن من ناحية تحصيل المعارف ويكون ذلك من خلال المطبوع الورقي بمختلف أشكاله.

ب- **المطالعة الإلكترونية:** هي عبارة عن وسيلة حديثة يتم التطرق من خلالها إلكترونياً والاطلاع على التطورات الحديثة في المعلومات يستخدمها الفرد من خلال الوسائل الإلكترونية للحصول على المعلومات المختلفة بمصادر المعلومات الإلكترونية متى أراد وأينما شاء ذلك.³

4- مفهوم المطالعة الموجهة:

هي أعمال كاملة مختارة لقيمتها الفنية وفائدتها التربوية، وتتم هذه المطالعة بإشراف المعلم انطلاقاً من أسئلة موجهة، وأنشطة تتناول الكتاب فهما وتحليلاً وتقييماً.⁴

¹ قاسم حشمت، المكتبة والبحث، القاهرة، مصر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1933م، ص37، 38.

² خليفة شعبان، عبد العزيز، التربية المكتبية في المدرسة العربية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ط2، 1995، ص252-254.

³ يحيوي رشيد، بوقرة، مستقبل المطالعة في ظل الوسائط الإلكترونية: دراسة ميدانية لدى أساتذة التعليم العالي، مذكرة لنيل الماجستير علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة، 2007، ص23.

⁴ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، بيروت، لبنان، ط1، 2005م، ص495.

وتعتبر المطالعة الموجهة نشاطا تربويا هاما، وتكمن أهميته في كونه أهم رافد ثقافي يزود المتعلم بثتى المعارف، ويمده بروائع الفكر والأدب والفن¹.

كما أنها نشاط يمكن ربطه بكثير من فروع اللغة، حيث أنه مجال واسع لتدريب التلاميذ على التعبير الشفوي، وذلك عن طريق إجابات التلاميذ عن الأسئلة التي توجه إليهم فيما قرؤوه وتلخيصهم الموضوع المقروء وإجاباتهم على الأسئلة التي تلقى عليهم في الصور المرسومة، كل ذلك لون من ألوان التدريب على التعبير الشفوي، كما يمكن تكليف التلاميذ أن يجيبوا كتابة عن بعض هذه الأسئلة².

5 - العوامل المساعدة على نشاط المطالعة الموجهة:

يؤكد التربويون أن المطالعة تنمي قدرات الطفل اللغوية، وتغني مخيلته، وتسهم في نجاحه المدرسي، لذلك أصبحت المهمة الرئيسية للمطالعة، هي تزويد الأطفال بالمهارات والخبرات اللازمة التي تمكنهم من اكتساب المعارف، سواء كان ذلك داخل القسم أو خارجه، ويبرز دور البيئة الاجتماعية في تنمية عادة المطالعة لدى أفرادها من خلال الدور الذي تؤديه المؤسسات الاجتماعية والثقافية المختلفة كالأسرة والمدرسة والمكتبات بمختلف أنواعها.

ولذلك تخضع المطالعة الموجهة لعوامل عديدة تعمل على إخفاق أو نجاح عملية الاكتساب والتعلم.

- **الأسرة:** الأسرة مسؤولة مسؤولة تامة على إعداد الطفل وتكوينه وتربيته بطريقة جيدة، تنمي بشخصيته وتتلور بفضل التربية الأسرية التي يتلقاها في مراحلها الأولى، لذا يجب على الأسرة الاهتمام بالجوانب الفكرية والعقلية للطفل، وتحضيره على التعلم، فالطفل الذي نشأ في بيئة منزلية تقدر المطالعة، وتتيح له فرص التعلم على الكتب واقتنائها يكون أكثر ميلا وإقبالا على المطالعة من الأطفال الذين نشأوا في وسط عائلي لا يهتم بالكتاب ولا يقدر قيمته.

¹ وزارة التربية الوطنية، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي، للمواد الأدبية واللغات، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات، دط، 2011م، ص41.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة، مصر: دار المعارف، ط6، 1972م، ص134.

- **الدافعية:** عامل انفعالي نفسي يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي لتحقيق هدف معين، ويشير العلماء أن التعلم في بدايته يكون مدفوعا بمساعدة دوافع خارجية، ثم يواصل الطفل نشاطه حتى يتحقق له الإشباع.
فالدافعية عامل نفسي ينشأ أولا من خلال الاحتكاك بدوافع خارجية تثير فيه نوعا من الرغبة تتحول بعد ذلك إلى دافع قوي نحو المطالعة وتحقيق الأفضل¹.
- **مكتبات المطالعة العمومية:** إن الأطفال وإن لم يكونوا قادرين على المطالعة فإنهم يمارسون اللعب ببعض أدوات التسلية البريئة المتوفرة في المكتبة، أو يشاهدون أفلاما هادفة، أو يستمعون لقصص خاصة بهم تحكى لهم من قبل أشخاص يتقصدون شخصيات أبطال القصص، يحكون فصولها أمام الأطفال بلغة سهلة وواضحة، تتناسب وقدراتهم الذهنية، أيضا يتعود الأطفال في هذه السن المبكرة على كثير من الخصال الحميدة، كالهدوء، وحسن الإصغاء، واحترام مشاعر الآخرين وحقوقهم، ومن الفوائد التي يجنيها الأطفال من المكتبات المطالعة، العمومية، غرس رغبة التردد عليها، وتعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب، وتحفيزهم على المطالعة².
- **الصحف:** تعتبر الصحف من أهم العوامل المساعدة على المطالعة، فهي تهتم بمسايرة الأحداث والأخبار ونشرها في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وبالتالي تعتبر دورا أساسيا في تحصيل الرصيد المعرفي والثقافي وتنمي بذلك ذكائه وقدراته العقلية، إلى جانب ذلك أنها تتوفر على مواضيع ترفيهية يحتاجها التلميذ في حياته اليومية مثل التسلية ومختلف الأخبار.

¹ دليلة محمودي: "دور القنوات الفضائية العربية في تنمية المهارات اللغوية للطفل الجزائري، دراسة وصفية ميدانية- أطفال بسكرة نموذجا" رسالة ماجستير، إشراف عز الدين صحراوي، جامعة بسكرة، الجزائر 2007/2005م، ص 58.

² عبد التواب ، يوسف، تنمية ثقافة الطفل، دمشق: دار الفكر المعاصر، 2002، ص 141.

• **المسجد:** يقول الله تعالى فهي أولى الآيات المنزلة من القرآن الكريم: **قال تعالى:** ﴿ أَقْرَأْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمَ ﴿ سورة العلق الآية 1-5.

يحثنا العزيز الحكيم على القراءة وهذا ما يثبت أهميتها في واقع الأمة الإسلامية بكاملها ولا تقتصر القراءة هنا على قراءة القرآن الكريم وحده، بل تشمل جميع مجالات المعرفة في الحياة، ومن أهم منابر التعليم نجد المسجد الذي يعد الروح التي تنبض بالعلم والمعرفة إلى زمن غير بعيد، فهو المهد الأول الذي تلقى فيه الطفل تعليم دينه ويبدأ هذا من تلقينه الحروف حتى يكون نافعا، وتعلمه يجعل من التلميذ متعود على المطالعة ما إن وجد وقت فراغ.

فهذا التلميذ متعود على تلاوة آيات الذكر الحكيم مما يجعله يعيش في الاعتياد على المطالعة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المسجد يؤدي دورا أساسيا في توجيه الميول القرائية لدى التلميذ، هذا ما يجعله يربطون مطالعاتهم بأهداف سامية كما يعمل على النمو اللغوي لدى التلميذ وإثرائه¹.

• المكتبات المدرسية:

هي البيئة الثانية التي يواصل فيها الطفل نموه، وإعداده للحياة المستقبلية، وبما أن ميول الطفل تستمر في النمو وهو في المدرسة وقد وجب عليها العناية به وتزويده بالوسيلة الأساسية التي تساعد على التحصيل بها، المطالعة التي أصبحت عنصرا أساسيا وفعالا في معظم المناهج الدراسية.

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي تكمل وظائف الأسرة التربوية والتعليمية، وتعوضها أحيانا وهي تقوم بوظائف أساسية أهمها تعليم القراءة والكتابة والحساب، وممارسة

¹ ينظر: حفيظة تازروت، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، الجزائر، دار القصة، دط، 2003م، ص 39.

نشاط المطالعة بطريقة ممنهجة، وبعض المعارف في العلوم المختلفة وكل ما تعلمه المدرسة يعتمد في الأساس على الكتاب، فالكتاب وبصفة عامة كل ما هو مكتوب ومطبوع، ويعتبر أساس النظام التربوي، لذلك أول ما تعلمه المدرسة هو القراءة بمختلف مستوياتها وفيها الطفل ينتقل من الأمية إلى العلم وصولاً عند مستوى اكتساب المعنى، وفهم المضمون المقروء، والتعود على المطالعة، وقراءة أنواع مختلفة من الكتب¹.

وبهذا فإن المدرسة تعد بيئة صالحة وأساسية وتأسيسية لآثار الميل إلى المطالعة والترغيب فيها، وتأكيد هذا الميل وتعديله وتتميته لدى الأطفال مما يمكن هؤلاء التلاميذ من فهم واستيعاب ما يقدم لهم من نصوص مع الإقبال برغبة في قراءتها والتجاوب معها². كما تعد المكتبة المدرسية من أوائل المكتبات الرسمية التي يقابلها الطفل في حياته، حيث تعتبر من أفضل الوسائل التي تنمي الوعي بالمطالعة، وتمنح الفرص الكفيلة بإتقانها والتعود عليها كما تصل التلاميذ بعالم المطالعة، وتعمل على غرس حب المطالعة والاطلاع عن طريق تنمية الاهتمامات الدائمة للمطالعة خاصة إذا كان رصيد المكتبة يحتوي على مواد مقروءة متنوعة وشاملة التي تلبي حاجيات التلميذ وميولاته وقدراته مما يؤدي هذا إلى حصول التلاميذ على أفكار وخبرات ومهارات جديدة تكمل ما يحصلونه من خبرات داخل الغرف الصفية³.

6- الفرق بين القراءة والمطالعة:

¹ ينظر: حسن شحاته، أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، القاهرة، مصر، دار المصرية اللبنانية، ط1، 1991م، ص49.

² ينظر: حسن شحاته، أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، ص49، 50.

³ ينظر: حسان حسين عبايدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، عمان، الأردن، دار صفاء، ط1، 2008م، ص74.

إن الفرق بين القراءة والمطالعة من الناحية التعليمية، فرق دقيق من حيث الشكل والموضوع والهدف فمن حيث الشكل، فالنص القرائي يكون أقصر من مثيله في المطالعة، ولذلك لا يمكن أن يتفق لفظ القراءة مع الصفوف الأولى في حين يطلق لفظ المطالعة على القطع العليا¹.

والطول والقصر قد شكل محور خلاف، لكن من الناحية التعليمية فإن النشاطين يختلفان من حيث الطول والقصر وذلك لدواعي بيداغوجية تربوية لا غير. أما من حيث الموضوع، فمواضيع المطالعة أكثر رقياً، إذ تختار من الأعمال الأدبية العربية والعالمية، وتختص مادتها بأنها موجهة لمحاورة العقل والروح.

ومن حيث الهدف، فالقراءة تهدف إلى تنمية مهارة القراءة الصحيحة وإثراء الزائد المعرفي من المفردات والجمل والتراكيب والأفكار، أما المطالعة فهي ترمي إلى تعزيز تلك المهارات، وتأكيدا ودعمها وترسيخها، وإثراء معلومات المتعلمين وموازنتها ونقدها وغرس حب المطالعة.

إن هذه الفروقات وإن كانت دقيقة، إلا أنها لا تمثل معياراً حقيقياً في تأكيد الفرق بين المصطلحين لأن الفرق حسب حسن البجة هو في طريقة النشاط لا غير.

فإذا قلنا بالطول والقصر، فإن الفرق بين نشاط دراسة النصوص والمطالعة فرق من هذا القبيل، خاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية، حيث نجد بعض نصوص المطالعة تزيد طولاً عن نظيرتها عن نشاط دراسة النصوص، أما من حيث الموضوع، فإن النشاطين يتوافقان في العمق والسطحية والرقى والانحطاط حسب المراحل التعليمية المختلفة، وإمكانيات الفئة المتعلمة.

أما الفرق الأخير فهو أهم الفروق لأن القراءة هي القاعدة الأساسية لنشاط المطالعة وأي نشاط تعليمي آخر، بل إن القراءة هي أساس أي معرفة بعد أن صار الكتاب ناقل المعرفة الأول دون منازع¹.

¹ عبد الفتاح البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان،

7- الكفاءات المستهدفة من تدريس نشاط المطالعة الموجهة في منهاج السنة الأولى

متوسط

ترمي العملية التربوية من خلال نشاط المطالعة عموماً إلى تحقيق أهداف عديدة تتعلق بالمتعلم نفسه ومجتمعه أيضاً، وتستمد هذه الأهداف عادة من مختلف المكتبات والتي تسهم في تحقيق الأغراض التربوية والتكوينية والتثقيفية وحتى الترفيهية، أما عن الأهداف التربوية فهي تتحقق من خلال ما يلي:

- تنمية قدرة الطالب على القراءة وجودة النطق وحسن الأداء وضبط الحركات.
- تعزيز المهارات وتأكيدا ودعمها وترسيخها وإثراء معلومات الطلاب وموازنتها ونقدها وغرس حب المطالعة في نفوسهم وحثهم على البحث وإثرائهم باستخدام المعرفية².
- اكتشاف المواهب والميول الفردية والمساهمة في تكوين الشخصية المتميزة المؤثرة في محيطها والمتأثرة بإنتاج الآخرين³.
- توسيع خبرة التلاميذ وتنشيط قواهم العقلية وتهذيب وصقل أذواقهم إضافة إلى إشباع دافع الاستطلاع لديهم وتمكينهم من معرفة أنفسهم والآخرين، وهذا ما يساعدهم على احترام طرق معيشة الآخرين وطرائق تفكيرهم فيحدث بذلك تقاهم متبادل بشكل يسير وسريع لذلك فالمطالعة تفتح أبواب الثقافة العامة⁴.
- تنمية قدرة الطالب على القراءة وجودة النطق وحسن الأداء وضبط الحركات.
- نقل تراث العقل البشري.
- الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء المجيدين ومحاكاتهم.

¹ فيصل مكتي، واقع نشاط المطالعة الموجهة في منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية نقد وتقييم، مجلة آفاق للعلوم، جامعة سكيكدة، العدد 03، ص 165، 166.

² الوثيقة المرافقة بمناهج السنة الأولى متوسط، ص 17.

³ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات، دط، 2013م، ص 15.

⁴ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ص 64.

- الارتقاء بمستوى التعبير الشفهي والكتابي وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.
- التعرف على الحضارات القديمة.

والأهداف الترفيهية تتمثل في كونها المساعد الأول لقضاء وقت الفراغ بشكل نافع، حيث تمكن التلميذ من تحسين معارفه على اختلافها، وبناء شخصيته بطريقة متميزة بعيدة عن آفات الفساد والانحراف ، إذا فهي طريق سهل واضح لاكتساب الأخلاق الفاضلة، كما تكون أداة ترفيهية كغيرها من الأدوات مثل الفن التشكيلي والرياضة، ولأجل ذلك لا بد من أن نغير للمطالعة الترفيهية أهميتها اللازمة والمتمثلة في تحديد معالم الشخصية وبنائها.

ثالثاً: خصائص المتعلم في مرحلة المتوسط.

د - خصائص المتعلم في مرحلة المتوسط واحتياجاته اللغوية:

• خصائص المتعلم:

3-1- الخصائص الجسمية: يزداد الطفل زيادة سريعة مع اتساع الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة في نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية "12-14" سنة للبنات أما الذكور "14-16" سنة.

أما في المرحلة العمرية "14-16" سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة من النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس وقتها وإرهافاً كاللمس والسمع والشم¹.

الخصائص العقلية: ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو

¹ سعد جلال، الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3، ص252-259.

يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر نازلا بمعدل عمر الشخص وتعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات والخبرات وتعدد تجارب الحياة¹.

3-2- الخصائص الانفعالية: يتأثر النمو الانفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق، وما يحيط به من عادات وتقاليد واتجاهات وميول، حيث توجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

فحياة المراهق مليئة بالانفعالات التي توصف بأنها عنيفة وحادة فكثيرا ما تنتابه ثورات من القلق والضيق والحيرة كما نجده أحيانا ثائرا ناقدا لكل ما يحيط به دون أن يستطيع التحكم في نفسه وانفعالاته، بالإضافة إلى ذلك نجد المراهق كثيرا ما يعيش حالة من التناقض الوجداني حيث يتذبذب بين الحب والكره، والشجاعة والخوف، والسرور والحزن، الاجتماعية والانعزال²، ومن السمات الانفعالية للمراهق أيضا " الارتباك ويمثل عجز المراهق عن مواجهة موقف معقد لا يتمكن من التصرف حياله وحساسيته الشديدة لنقد الكبار وتطور مثيرات الخوف واستجاباته له³.

كما تتسم انفعالات المراهق بتكوين بعض العواطف الشخصية نحو الذات حيث يفاخر بنفسه ويعتد برأيه ويشعر بأنه لم يعد طفلا وأنه له الحق في إبداء آرائه نحو الموضوعات المختلفة، كما يرغب المراهق في الاستقلال وتحمل المسؤولية لأن من الضروري لإعداده وتعمق فهمه للأدوار التي سوف تسند إليه في المستقبل⁴، إن الجانب الانفعالي لدى المراهق

¹ محمد سلامة آدم توفي، علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، مصر، عالم الكتب، د ط، 1973م، ص105، 106.

² ينظر: أحمد محمد الزعبي، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عمان، الأردن، دار الزهران، دط، 2001، ص332.

³ ينظر: محمود عطا حسين عقل، النمو الانساني الطفولة والمراهقة، الرياض، السعودية، دار الخريجي للنشر، 1996م، ص347.

⁴ أحمد محمد الزعبي، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ص364.

يلعب دورا كبيرا في السلوك الذي يسلكه المراهق ولا سيما أن هذه الانفعالات هي مصدر دوافع السلوك لديه.

3-3 الخصائص الاجتماعية :

يميل المراهق في السنوات الأولى من المراهقة إلى مسايرة الجماعة التي ينتمي إليها، فيحاول جاهدا الظهور بمظهرهم والتصرف بمثل تصرفهم وتتميز هذه المسايرة بالصراحة التامة والإخلاص ، ثم يحل محل هذا الاتجاه اتجاه آخر يقوم على أساس من تأكيد الذات، والرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط جماعة، ويرجع ذلك إلى وعيه الاجتماعي ونضجه العقلي، وما يصاحب ذلك من زيادة في خبراته.

وفي منتصف المراهقة يسعى المراهق لأن يكون له مركز بين جماعته فيميل دائما إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه بوسائل متعددة مثل ارتداء ملابس زاهية الألوان ومصنوعة على أحدث طراز، أو إقحام نفسه في مناقشات فوق مستواه أو إطالة الجدل في موضوعات بعيدة كل البعد عن خبرته، وهو لا يفعل ذلك عن عقيدة بل حبا في المجادلة والتشدد بالألفاظ الزنانة¹.

وفي السنوات الأخيرة لمرحلة المراهقة يشعر المراهق بأن عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها، ولذلك يحاول جاهدا أن يقوم ببعض الخدمات والإصلاحات بغية النصوص بأفراد تلك الجماعة.

كذلك يتميز سلوك المراهق بالرغبة في مقاومة السلطة الممثلة في الأسرة والمدرسة أو المجتمع العام للخروج إلى عالم الأصدقاء، والزملاء، وعالم مليء باتجاهات حديثة ممثلة في الحرية والاستقلال والتحرر من التبعية الطفولية².

¹ عصام نور سرية، علم النفس النمو، الإسكندرية، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق، مؤسسة شباب الجامعة، 2006م، ص130، 129.

² المرجع نفسه، ص130، 131.

خلاصة الفصل :

- القراءة هي عملية ميكانيكية لغوية مركبة وتتشكل من مكونين أساسيين هما: فك الرموز والاستيعاب.
- وللقراءة أهمية بالغة في الحياة العلمية خاصة، وتتمثل أهميتها في كونها البنية الأساسية لكل علم، إنها مفتاح تفتح به الممتلكات الفكرية لكل فرد، تعتبر مهارة من المهارات اللغوية لأنها مصدر رئيسي للنمو اللغوي للفرد.
- تسعى القراءة كنشاط إلى تحقيق جملة من الأهداف منها: التسلية والاستمتاع، تنمية مهارات التفكير والتعبير، إتقان مهارات القراءة، خلق مجتمع قارئ، الارتباط بأفضل الكتب.
- للقراءة أنواع تنقسم كالآتي: من حيث الأداء (قراءة صامتة، قراءة جهرية).
- من حيث الغرض " قراءة المدرس والبحث، قراءة للاستماع، قراءة لحل المشكلات"
- لتدريس القراءة طرق أهمها (الطريقة التركيبية، الطريقة الأبجدية، الطريقة الصوتية"
- الطريقة التحليلية" طريقة الكلمة، طريقة الجملة، الطريقة المعدلة).
- يشار عادة لمشكلات القراءة بمصطلح الديسلكسيا والمعروفة بالعسر القرائي، والتي تعرف بأنها عدم القدرة على القراءة أو أنها خلل في وظيفة القراءة.

- وترجع مشكلات القراءة إلى عوامل منها: العوامل الجسمية، العوامل البيئية، العوامل النفسية"
- ونجد أيضا من أسباب مشكلات القراءة: المدرسة، المعلم، الاسرة.
- لذا نجد طرق ومداخل مقترحة لعلاج مشكلات القراءة(العسر القرائي) المتمثلة في ثلاثة مداخل تاريخية كالآتي: مدخل فيرنالد، مدخل هيجي كيرك-كيرك، مدخل أورتون جلنجهام، منهم من اعتمد طريقة متعددة الحواس ومنهم من اعتمد الطريقة الصوتية.
- وهناك حلول أخرى مثل: تدريب المتعلم على ربط التحليل الصوتي للكلمة بالتحليل الكتابي في الوقت نفسه، توظيف التسجيلات الصوتية في معالجة الضعف القرائي.
- إثارة ميول المتعلم وجذب اهتمامه للقراءة بأساليب متنوعة.
- إن نشاط المطالعة الموجهة من بين أنشطة اللغة العربية التي ترافق المتعلم خلال مساره التعليمي ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي إلى نهاية المرحلة الثانوية، والغاية من هذا النشاط هو تعويد المتعلمين على المطالعة والقراءة وجعلها من اهتماماته الرئيسية، هذه الأهمية الكبيرة لنشاط المطالعة الموجهة ينبغي أن توافق وتساير ميول المتعلمين وقدراتهم العقلية، وقدرتها على التأثير في المطالعة الحرة لديهم، فالمطالعة الموجهة هي القراءة الصامتة التي تطلق على مطالعة النصوص الطويلة ذات عدد من الصفحات أو مطالعة مؤلف بكامله.
- إن نشاط المطالعة الموجهة يأخذ أهميته بتضافر جهود أقطاب العملية التعليمية، من متعلم ومعلم وواضعي المناهج، فالنشاط يتكامل مع نشاطات اللغة العربية الأخرى داخل الوحدة التعليمية الواحدة، وتبرز أهمية المعلم في قدرته على تقديم النشاط وفق خطوات موزونة ومرتبة، وبنوع الموقف التعليمي حسب كل نص، ويثير بأسئلته ذهن المتعلمين ويحدد اهتماماتهم ويدفعهم إلى تحضير النشاط خارج الفصل، ويحثهم على المطالعة الحرة بالتوجه إلى المكتبة المدرسية والمكتبات الخارجية ومصادر المعرفة الأخرى مثل المسجد، والأسرة، ويأخذ النشاط أهميته بقيام التلاميذ بواجباتهم نحوه، فينجزون واجباتهم ويحضرونها،

ويتجاوبون مع النشاط بالغوص في أفكاره والنهل من معلوماته، فينمي مهاراته المختلفة، ويصبح بذلك قادرا على المبادرة والإنتاج.

- يهدف تدريس المطالعة الموجهة في مرحلة المتوسط إلى:
- تنمية قدرة التلاميذ على فهم المقروء فهما صحيحا واسعا.
- القدرة على التمييز بين الأفكار الثانوية في الأثر المقروء.
- تعويد المتعلمين على البحث والاكتشاف، وإغناء الموضوع بسندات تساعد على الفهم والإفهام.
- وتعد مرحلة المتوسط هي مرحلة المراهقة التي تبدأ في 12 من العمر، حيث تتميز بمراحل نمو مختلفة تتمثل في النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والجنسي، ما يجعل هذه المرحلة خطيرة ومهمة في آن واحد.
- ومن هنا فإن إتقان المطالعة ينبع أصلا من عند الإنسان (الطفل الصغير) بالخصوص من الدافع الفطري فيه، وهو ما يسمى بدافع النشاط العقلي والذي يتمثل ظاهرا في حب الاستطلاع وكثرة الأسئلة فإن لم تستغل هذا الدافع بفن وعلم، فإن ذلك الدافع قد يضمحل أو ينحرف، فيصبح غير مهتم بالعلم والمعرفة، إلى الاطلاع على ما هو جديد.

الفصل الثاني



الدراسة الميدانية



- تمهيد
- منهج الدراسة
- الاستبيان
- عينة الدراسة
- الحدود الزمنية والمكانية
- تحليل الاستبيان ونتائجه

تهدف الدراسة الميدانية في هذا البحث إلى تحليل ووصف نشاط المطالعة في الطّور المتوسّط لدى متعلّمي السنة أولى متوسّط في متوسّطات مختلفة، وكما هو معلوم تقوم الدراسة الميدانية على أسس عدّة منها: المنهج والاستبيان وعيّنة البحث.

1- منهج الدراسة:

هذا اللفظ ترجمة للكلمة Méthode الفرنسية ونظائرها في اللّغات الأوروبية الأخرى وكلّها تعود في النّهاية إلى الكلمة اليونانية peodos، حيث نرى أفلاطون يستعملها بمعنى البحث أو النّظر أو المعرفة ونجدها عند أرسطو بمعنى " بحث " اصطلاحاً: هو الطّريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدّد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹. ولذا يعتبر المنهج المتّبع في فرع من فروع البحث، هو أسلوب يتّبعه الباحث في دراسة لمشكلة ما، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج معلومة أو الكشف عن حقيقة مجهولة وهنا كان المنهج الاحصائي التحليلي هو الملائم والمتّبع لدراسة دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة وذلك من خلال الاستبيان المقترح

2- الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعدّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معيّن². معنى أنّه عبارة عن نموذج من الأسئلة توجّه إلى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع.

وقد استخدم هذا الاستبيان في موضوع الدراسة من أجل التّقرّب أكثر من مجتمع الدراسة ومعرفة دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة من خلاله، وقد وجّه الى عيّنة الدراسة المتمثلة في استخدام استبيان موجّه للأساتذة ويضم خمسة عشر سؤالاً.

¹ عبد الرّحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص 03.

² محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، عمان، دار وائل للنشر، ط2، 1999م، ص 63.

3- عينة الدراسة: ونقصد بها مجتمع الدراسة الذي درس فيه الموضوع من خلاله، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار عينة من أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، وعددها خمسة وثلاثون أستاذًا هذه العينة الأصلية، والذي تم إرجاعه ثلاثون فقط.

4- الحدود الزمنية والمكانية:

كانت هذه الدراسة ضمن حدود زمنية ومكانية، فمن الناحية الزمنية تم رصد هذه

الدراسة الميدانية ما بين 1 فيفري الى غاية 20 فيفري 2019م

- أما من حيث الناحية المكانية شملت هذه الدراسة أفراد العينة في الأماكن التالية:

1- متوسط المجاهد بورزق عبد المجيد بلدية المسيلة، دائرة المسيلة، تاريخ الافتتاح

2000/06/28 وعدد الاساتذة بها 41 أستاذًا أما عدد التلاميذ 801 تلميذا

2- متوسطة عمار بن ياسر، تاريخ الافتتاح 1975، عدد الاساتذة 28 أستاذًا أما عدد

التلاميذ فهو 483 تلميذا

3- متوسطة مي زيادة، بلدية المسيلة، دائرة المسيلة، تاريخ الافتتاح 16 جانفي 1979،

عدد الاساتذة (38) أستاذًا، وعدد التلاميذ (621) تلميذا.

4- متوسطة أول نوفمبر 1954، بلدية المسيلة، تاريخ الافتتاح 1973، وعدد الاساتذة بها

42 أستاذًا، وعدد التلاميذ 783 تلميذا .

5- متوسطة ابن رشد، دائرة مقررة، سنة الافتتاح 1981، وعدد الأساتذة 54 أستاذًا وعدد

التلاميذ 1100 تلميذا .

6- متوسطة سعد بن أبي وقاص، بلدية عين الخضراء ولاية المسيلة سنة الافتتاح 1985

وعدد الاساتذة بها 41 أستاذًا، أما عدد التلاميذ 730 تلميذا.

تحليل الاستبيان ونتائجه:

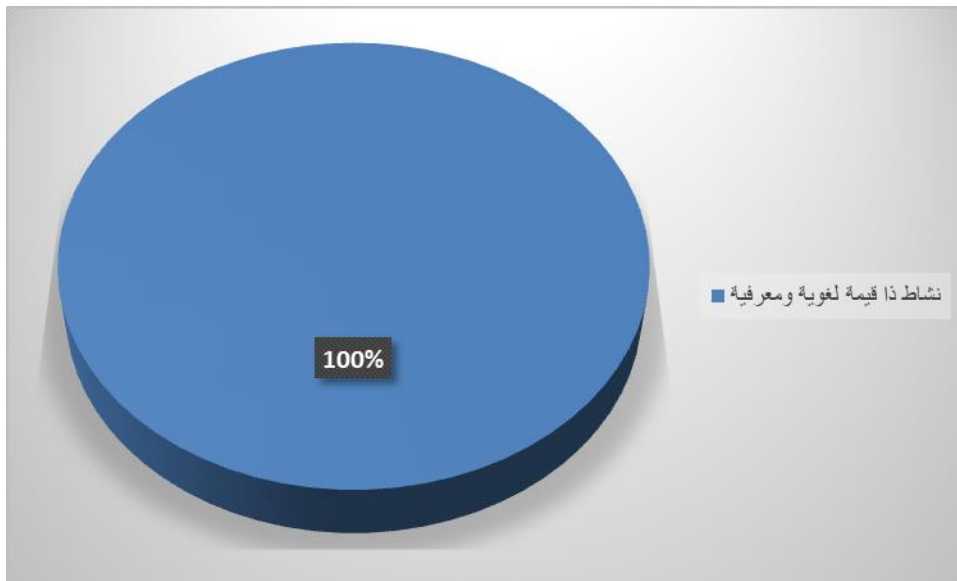
1- تحليل استبيان أساتذة اللغة العربية للسنة أولى متوسط

1- ماذا يمثل لك نشاط المطالعة الموجهة؟

جدول رقم (1) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 1
100%	30	نشاط ذا قيمة لغوية ومعرفية
00%	00	نشاط لا قيمة له ومضيعة للوقت
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (1) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (30) فرداً، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 30 فرد بنسبة 100% يؤكدون أن نشاط المطالعة الموجهة هو نشاط ذا قيمة كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (1) يوضح نسبة استجابات أفراد العينة على السؤال (1)

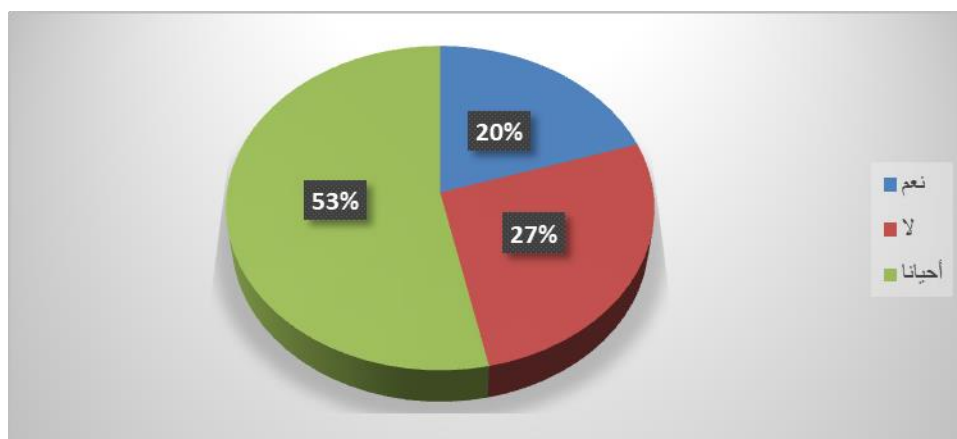
وهذا دليل على ان النشاط لديه أهمية كبيرة في الحياة الدراسية للمتعلم حيث يثري رصيده اللغوي ويعمل على توسيع مدار المعرفة وتطورها، وتكوين شخصيته العلمية.

2- هل تواجه صعوبات في إيصال دروس المطالعة الموجهة؟

جدول رقم (2) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 2

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 2
20%	6	نعم
26,7%	8	لا
53,3%	16	أحيانا
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (2) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (2) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (6) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 26,7 أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحياناً" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 53,3%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم أحياناً ما يواجهون صعوبات في إيصال دروس المطالعة الموجهة كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (2) يوضح نسبة استجابات أفراد العينة على السؤال (2)

إذا أجبت بنعم ما هي هذه الصعوبات؟ لأن التلميذ يفضل النص المكتوب ويركز مع أكثر ولا يستطيع التركيز مع النص المسموع الشفوي وذلك راجع لعدة أسباب عددها الأساتذة كل حسب رأيه:

1- لأن التلاميذ لا يستوعبون الخطاب المسموع وتراهم شاردين ولا يستطيعون صياغته من جديد.

2- صعوبة النصوص (أغلبها) تفوق مستوى التلاميذ.

3- اطلاع فئة قليلة من التلاميذ على نص المطالعة الموجهة في البيت .

4- قلة المطالعة من طرف التلاميذ وعدم التحضير للدرس

5- المشاكل النفسية التي يعاني منها التلاميذ وخاصة الخجل أثناء النشاط.

6- عدم تحضير التلاميذ للموضوع.

7- تتمثل في موضوع نص المطالعة .

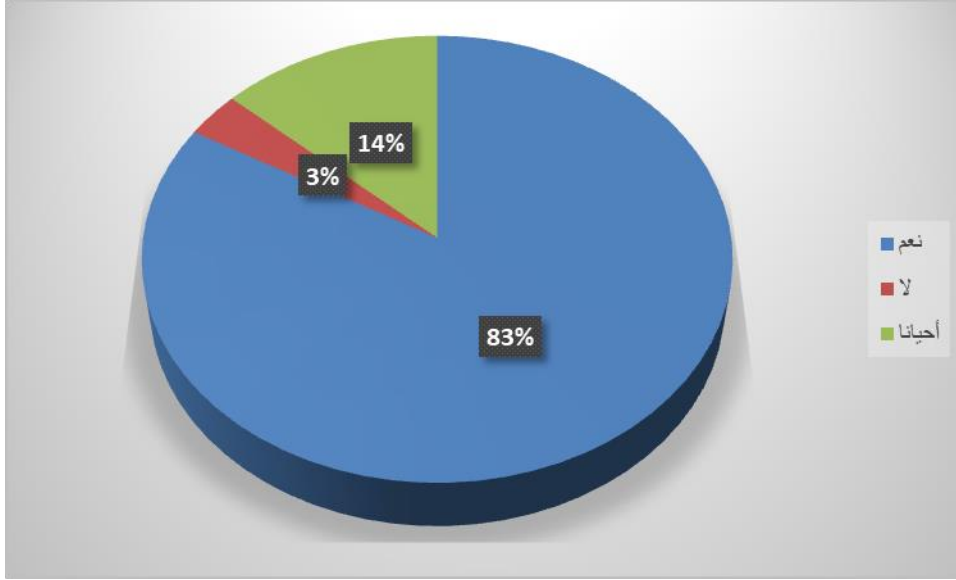
3- هل تسهم المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة؟

جدول رقم (3) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 3

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 3
83,3%	25	نعم
3,3%	1	لا
13,3%	4	أحيانا
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (3) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (3) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 83,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%

أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل " أحيانا " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,3%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن المطالعة الموجهة تسهم في حل مشكلات القراءة. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (3) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (3)

إذا أجبت بنعم ما هي المشكلات التي عملت على حلها؟

- 1- مشاكل النطق المتعددة وخاصة الأخطاء اللغوية المتكررة.
- 2- تحسين المعجم اللغوي عند التلميذ -تمنح فضاء للتعبير عن أفكاره.
- 3- تعود التلميذ على ألفاظ لغوية جديدة والاستنتاج بها في حصة التعبير الشفوي.
- 4- كثرة الأخطاء الاعرابية في القراءة - أخطاء النطق كالتأتأة مثلا .
- 5- الأخطاء الكثيرة من طرف التلاميذ أثناء القراءة - احترام علامات الوقف.
- 6- إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ. - القدرة على التلخيص والانتاج بلغة سليمة .
- 7- في أخلاق التربية الاجتماعية .
- 8- القضاء على الخجل لدى التلميذ، معرفة المشاكل النطقية للتلميذ والسعي لمعالجتها، غرس الثقة بالنفس لدى التلميذ.
- 9- المشاكل اللغوية الكتابية الاملائية.

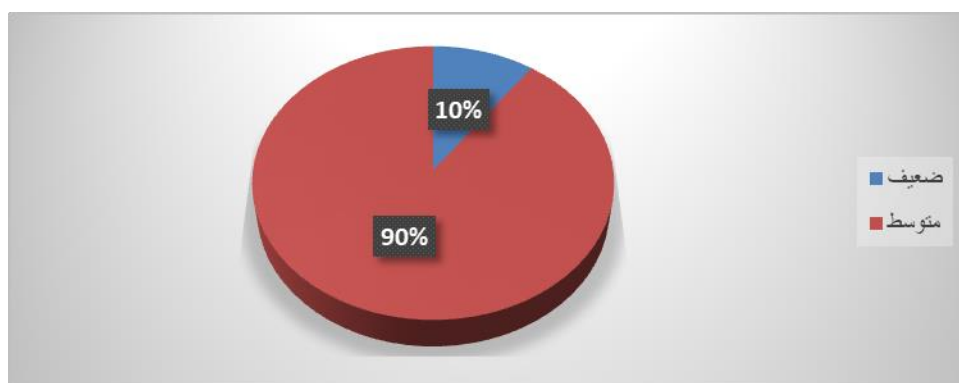
- 10- مشكلات الاملاء التمييز بين بين التاء المفتوحة والمربوطة الهمزة وطريقة كتابتها.
- 11- تسهم المطالعة في حل مشكلة القراءة خاصة عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات في النطق بعض الحروف وذلك من خلال القراءات المتعددة.
- 12- تساعد على القراءة الصحية للنصوص .
- 13- تسهم إلى حد كبير في اثراء قاموس التلميذ اللغوي والحد من التهجئة أثناء القراءة (سلامة القراءة).
- 14- تساعد المتعلم على سهولة القراءة، نطق الأحرف نطق سليم .
- 15- لا توجد قراءة أصبحت تسمى فهم المنطوق .
- 16- لا توجد قراءة أصبحت تسمى فهم المنطوق .
- 17- التخلص من التأتأة، استثمار مكتسبات الخاصة بالمقطع.
- 18- المطالعة تسمى ملكة التركيز والتحليل لأن الهدف منها فهم المعزى، والهدف من هذه النصوص.
- 19- صعوبة القراءة السليمة والمسترسلة.
- 20- محاولة اخراج التلميذ من الانطواء ومعالجة بعض المشاكل كمحاولة منها الثقة بنفسه.
- 21- تكوين رصيد لغوي لدى المتعلم ضبط الكلمات بالشكل التام والتدريب على القراءة الاعرابية السليمة والمسترسلة.

4- كيف ترى مستوى المتعلمين في القراءة اثناء الدرس؟

جدول رقم (4) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 4

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 4
10%	3	ضعيف
90%	27	متوسط
00	00	جيد
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (4) بالبديل "ضعيف" وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسط" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 90% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جيد" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن مستوى المتعلمين في القراءة أثناء الدرس متوسط. كما هو موضح في الشكل التالي:



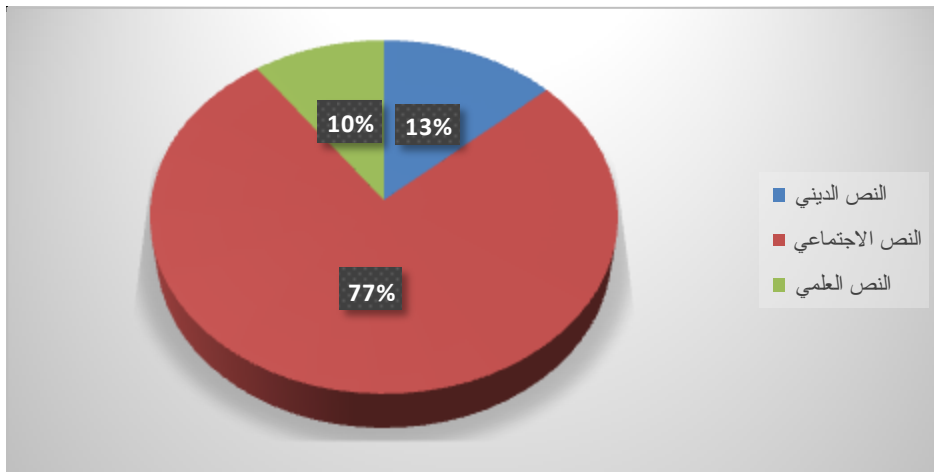
شكل رقم (4) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (4)

5- مع أي نوع من النصوص يكون شغف المطالعة لدى المتعلمين كبيراً؟

جدول رقم (5) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 5

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 5
13,3%	4	النص الديني
76,7%	23	النص الاجتماعي
10%	3	النص العلمي
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (4) بالبديل "النص الديني" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 13,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "النص الاجتماعي" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 76,7% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "النص العلمي" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن نوع النصوص يكون شغف المطالعة لدى المتعلمين فيه كبيراً هي النصوص ذات الطابع الاجتماعي. كما هو موضح في الشكل التالي:



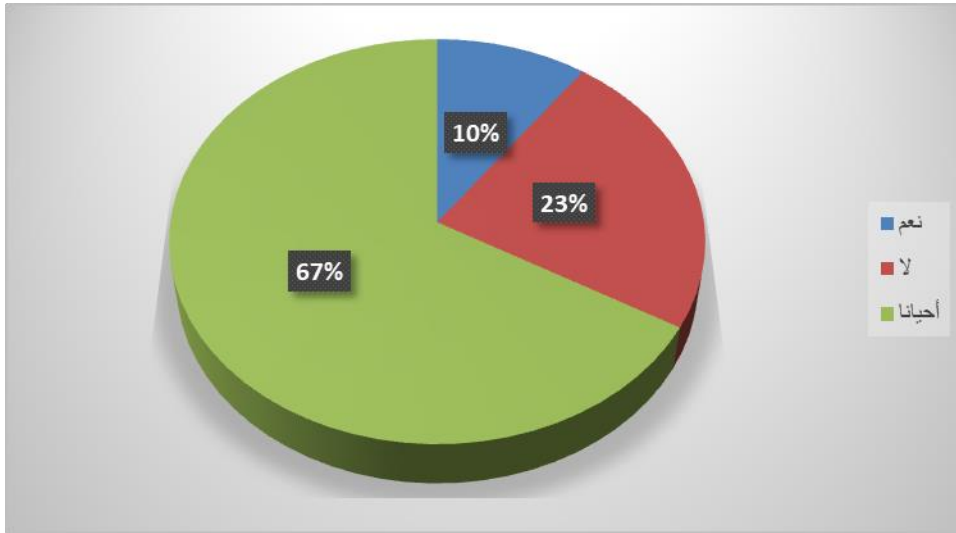
شكل رقم (5) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (5)

6- هل يجد المتعلم صعوبة في نصوص المطالعة الموجهة؟

جدول رقم (6) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 6

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 6
10%	3	نعم
23,3%	7	لا
66,7%	20	أحياناً
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (6) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 23,3% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 66.7%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن المتعلم أحيانا ما يجد صعوبة في نصوص المطالعة الموجهة. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (6) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (6)

إذا أجبت بنعم ما هي هذه الصعوبات؟

- 1- النصوص صعبة وبعيدة عن متناول التلميذ وفهمه تحتوي على مصطلحات.
- 2- أنواع بعض النصوص خاصة العلمية منها
- حجم النصوص، وطول بعضها أحيانا .
- 3- الغموض الذي يميز بعض النصوص.
- حجم النص.

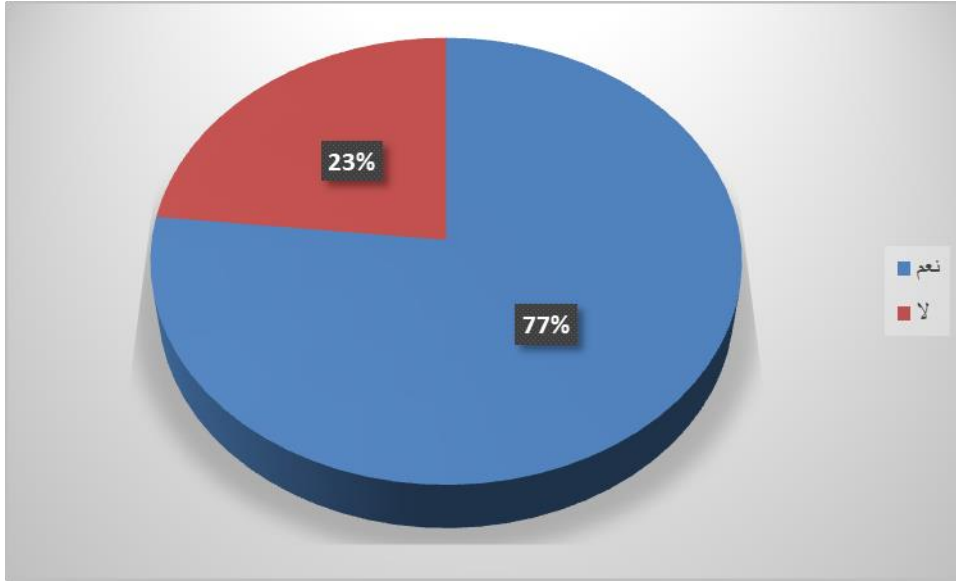
- 4- بعض المفاهيم والمقاصد من النصوص.
- 5- عدم القدرة على تلخيص بعض النصوص.
- 6- ميل التلميذ إلى المكتوب والمقروء أكثر من النصوص المسموعة فهو يكاد لا يمتلك ثقافة الاستماع في التعبير الشفوي.

7- حسب رأيك هل هناك فرق بين المطالعة والقراءة؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 7

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 7
76,7%	23	نعم
23,3%	7	لا
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (7) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 76,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 23,3%. وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن هناك فرق بين المطالعة والقراءة. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (7) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (7)

إذا أجبت بنعم ما الفرق بينهما؟

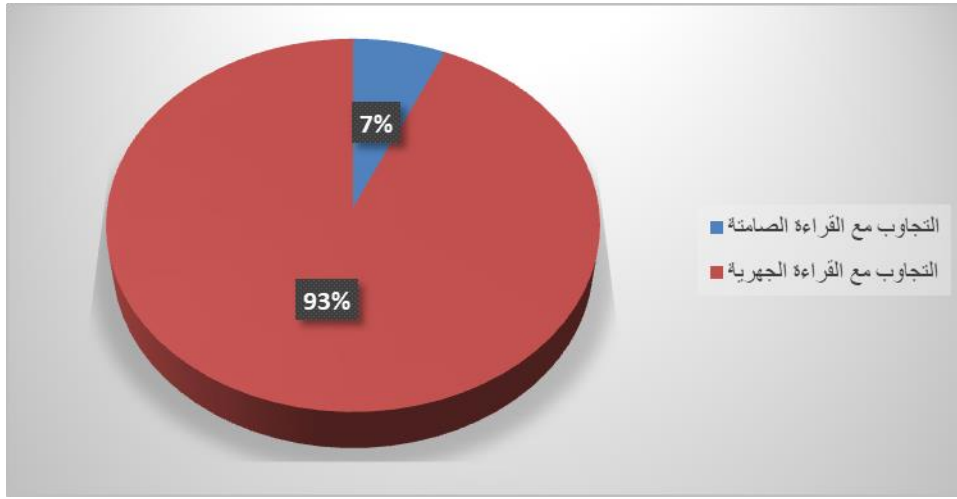
- 1- المطالعة أوسع من القراءة
- مد عرض لجميع العينات واستغلال (الفهم والنطق)
- 2- المطالعة في البيت بينما القراءة في الصف الدراسي .
- 3- المطالعة هدفها تنمية الملكة اللغوية بينما القراءة هدفها سلامة النطق والمخارج وتجنب الأخطاء خاصة الاعرابية.
- 4- المطالعة في بيت القراءة في القسم.
- 5- القراءة تعتمد على نطق الكلمة من حيث الاعراب والقراءة أما المطالعة فتعتمد على فهم النص .
- 6- في القراءة تطرح عليه أسئلة، بفهم معاني النص يحدد أفكاره بينما في المطالعة لا يفعل ذلك وتكون المطالعة في عينه بعينه وبين نفسه.
- 7- المطالعة وقتها غير محدود ونصوصها مختلفة أما القراءة وقت محدود في الدرس .
- 8- المطالعة تكون في البيت فيتسنى أن يقرأ النص عدة مرات في يستوعب مضمونه يفهمه ويتمكن من تلخيصه.

- 9- المطالعة هي اختيار النصوص أما القراءة فهي نصوص مختارة مجبرة على التلميذ قراءتها، أما المطالعة فتمكنه من حرية الاطلاع.
- 10- الفرق يكمن في المضمون أي تقديم ملخص في المطالعة وتكون خارج الحصص أما القراءة فتكون أثناء الحصة مع فهم النص وإعطائه فكرة وأفكار أساسية ومغزى وغيرها.
- 11- القراءة اجبارية لجميع التلاميذ بينما المطالعة هي ميول شخصي لبعض التلاميذ خاصة أن المطالعة تكون خارج الحصة.
- 12- هناك فرق لأن القراءة يكون فيها النص جاهزا مرئيا أما المطالعة فتعتمد على أسلوبه الخاص في التعبير وتركيب المعاني .
- 13- المطالعة قراءة أي في البيت غالبا وحسب مناهج الجيل الثاني هي أول حصة في المقطع التعليمي أما القراءة فهي أنواع (مشروحة - دراسة نص).
- 14- في القراءة التركيز على قراءة المتعلمين للنص ، أما المطالعة فهي استثمار للنصوص.
- 15- المطالعة تجعل التلميذ يطلع على العلوم والمعارف أما القراءة قد تكون من باب التدريب عليها فقط.
- 16- القراءة تكون أحيانا تركز بشكل أساسي على النسبة الشكلية للنص أما المطالعة تتركز على القراءة الجمالية للنص .
- 17- المطالعة أكثر تمعنا في النص لأن الهدف منها معرفة المغزى والأهداف من النصوص بينها، القراءة منها، التحليل وتعلم آليات القراءة.
- 8- أي نوع من القراءة يتجاوب معها المتعلمون؟

جدول رقم (8) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 8

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 8
6,7%	2	التجاوب مع القراءة الصامتة
93,3%	28	التجاوب مع القراءة الجهرية
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (8) بالبديل "التجاوب مع القراءة الصامتة" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 6,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 93,3%. وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن التلاميذ يتجاوبون بدرجة كبيرة جداً مع القراءة الجهرية. كما هو موضح في الشكل التالي:



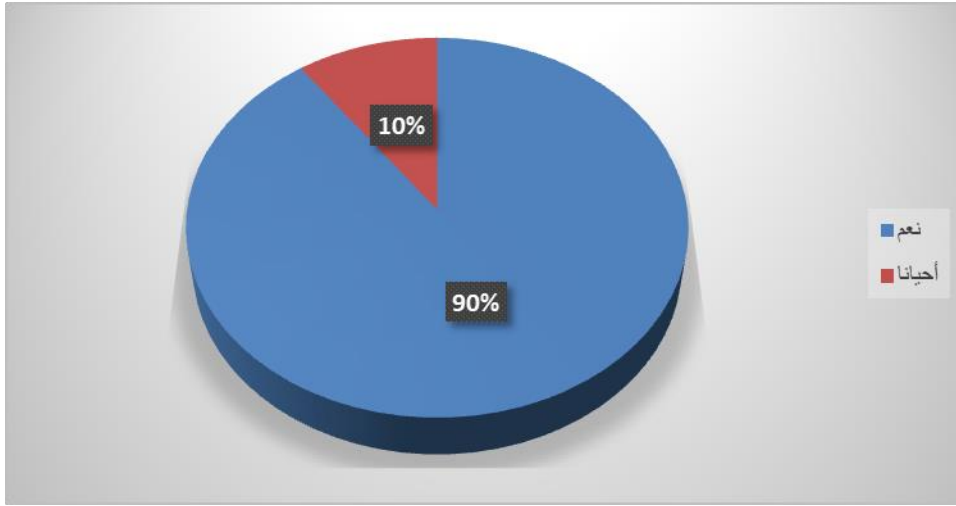
شكل رقم (8) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (8)

9- هل تقوم بتحفيز المتعلمين على المطالعة؟ و بعد المعالجة الاحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (9) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 9

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 9
90%	27	نعم
00%	00	لا
10%	3	أحياناً
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (9) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 00% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحياناً " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يقومون بتحفيز المتعلمين على المطالعة. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (9) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (9)

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

- 1- المطالع لنصوص القراءة، تلفظ تحسن في قراءته فيحفز في التقويم المستمر.
- 2- توجيههم الكتب البسيطة والمهمة في بيتهم.
- 3- اقتراح تشجيعات، إضافة علامة، تقديم هدية.
- 4- أكلفهم بقراءة على الأقل كتاب أو اثنين في الشهر ووضع ملخص للكتاب أو حوصلة.
- 5- زيارة المكتبة .
- استغلال وقت الفراغ في المطالعة .
- 6- توجيههم إلى الكتب البسيطة والمهمة في بينهم.

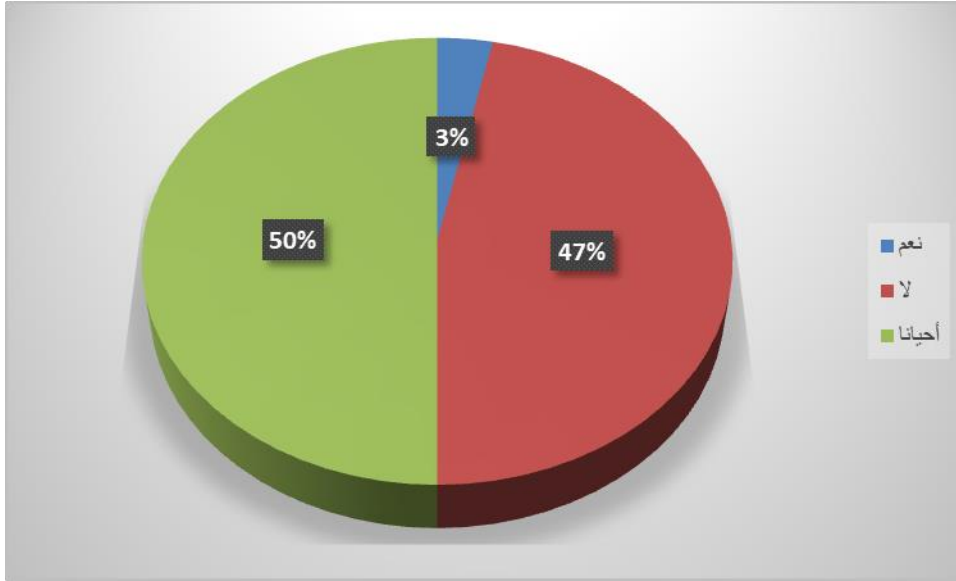
- 7-مطالعة بعض القصص.
- 8-توجيههم توجيها سليما لزيارة المكتبات واقتناء الكتب .
- 9-التمثين(بالنقطة)حثهم على أهمية المطالعة ودورها في تحسين مستوى التلميذ لكن لا حياة للمن تنادي .
- 10- تتمين المطالعات بعبارات الثناء والمدح والشكر وأحيانا تتمينها بنقاط اضافية أثناء الفروض.
- 11- التشجيع المستمر بمختلف الأدوات (المدح، شكر، نقاط اضافية - ثناء - الزملاء).
- 12- التقويم الجيد، تحفيزات شفوية.
- 13- تجنب التلاميذ على المطالبة .
- 14- قراءة القصص، قراءة المقالات في المجالات والجرائد لتحفيز المتعلم على تحسين مستوى القراءة وتنمية المعارف.
- 15- نعم بتمين انجازاتهم في التعبير الكتابي واثبات مدى استفادتهم من مطالعة الكتب.
- 16- اعطاء الواجبات حول قراءة بعض المواضيع.
- 17- تتوجيه التلاميذ إلى المطالعة الخارجية .
- 18- تفعيل النشاطات الخارجية كمطالعة كتب خارجية في البيت أو المكتبة العمومية وضرورة الاشتراك بينه وبين زملائه.
- 19- اعطاءهم عناوين كتب ومؤلفات للمطالعة وأحكي لهم عن بعض ما ورد فيها بكي ينشقوا ويحاولون الاطلاع عليها .
- 20- تحضير النصوص في البيت واعداد تلخيص للنص ومحاولة توظيف ما تلقاه خلال الأسبوع.
- 21- كثرة مطالعة الكتب والمجلات والجرائد

10- هل اقبال المتعلمين على المكتبة المدرسية للمطالعة كثيرا؟

جدول رقم (10) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 10

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 10
3,3%	1	نعم
46,7%	14	لا
50%	15	أحيانا
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (10) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (1) فرداً بنسبة مئوية بلغت 3.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 46,7% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وعليه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين مجموعة يؤكدون بأن اقبال المتعلمين على المكتبة المدرسية للمطالعة ليس كثيرا ، أما المجموعة الثانية فتى أنه أحيانا ما يكون اقبال المتعلمين على المكتبة المدرسية للمطالعة كثيرا، كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (10) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (10)

ولماذا؟

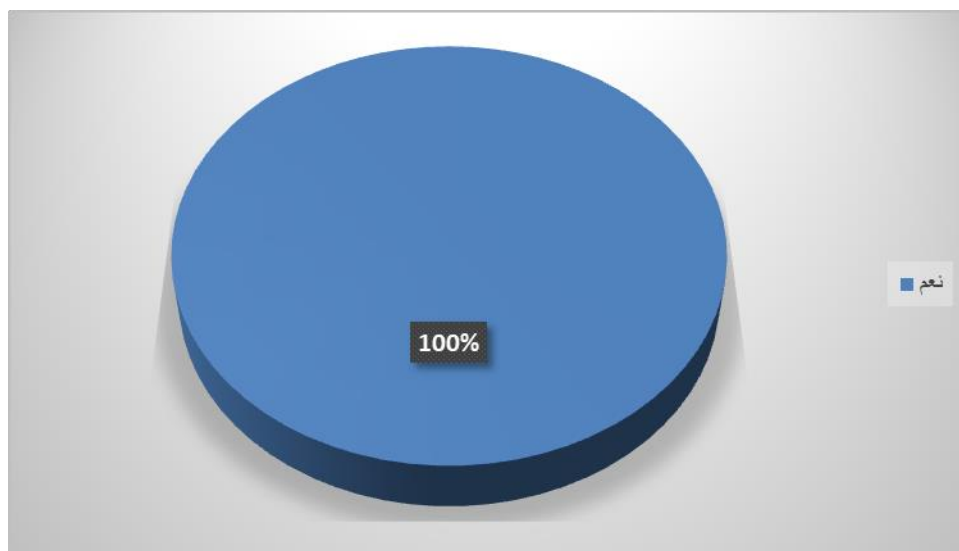
- 1- أنا أرى ذلك في منظور المراقبة المنزلية من طرف الأولياء .
- 2- البرنامج الأسبوعي المكثف.
- 3- عدم الاهتمام بالمطالعة والرغبة في ملئ وقت الفراغ إما باللعب أو بألعاب إلكترونية.
- 4- المكتبة غير مفعلة الاستقبال للتلاميذ.
- ضعف الرغبة في المطالعة لدى التلاميذ.
- 5- سيطرة وسائل التكنولوجيا الحديثة على ميدان التعليم تحضيره من المجالات الأخرى
- 6- أصبح للتلاميذ اهتمامات أخرى مساير عصر التطور التكنولوجي والتقدم العلمي .
- 7- عصر السرعة وزمن المعلوماتية عن الكتاب .
- 8- ضيق الوقت وتعبئة البرنامج الدراسي .
- 9- لعدم وجود نوعية كبيرة في الكتب في المكتبة المدرسية .
- 10- كثافة الدروس وضيق الوقت.
- 11- اعتمادهم الشديد على ما هو مقرر عليهم لأن المطالعة يعتبرونها عبئا عليهم وهمهم الوحيد هو حل النشاطات الصفية فقط.
- 12- العزوف بسبب دور الانترنت والكتب الرقمية

- اهمال قيمة الكتاب وأهميته ، وقت المتعلمين محدود.
- 13- أحسب التوقيت الأسبوعي (المكلف).
- 14- نقص الهياكل والكتب المناسبة لعم المتعلم.
- 15- لعدة ظروف منها عدد الأفواج وكثافة البرنامج.
- 16- اللامبالاة الارهاق ، التعب النفسي .
- 17- لا يرغبون في المطالعة إلا نادرا لعدم توفر الوقت الكافي .
- 18- عدم تحفيز التلاميذ على المطالعة وأحيانا عدم رغبة التلميذ في المطالعة.
- 11- هل تساهم نصوص المطالعة الموجهة في تنمية قدرات المتعلمين واتساع فكرهم؟

جدول رقم (11) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 11

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 11
%100	30	نعم
%00	00	لا
%100	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم(11) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (30) فرداً، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 30 فرد بنسبة %100 يؤكدون أن نصوص المطالعة الموجهة تساهم في تنمية قدرات المتعلمين واتساع فكرهم كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (11) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (11)

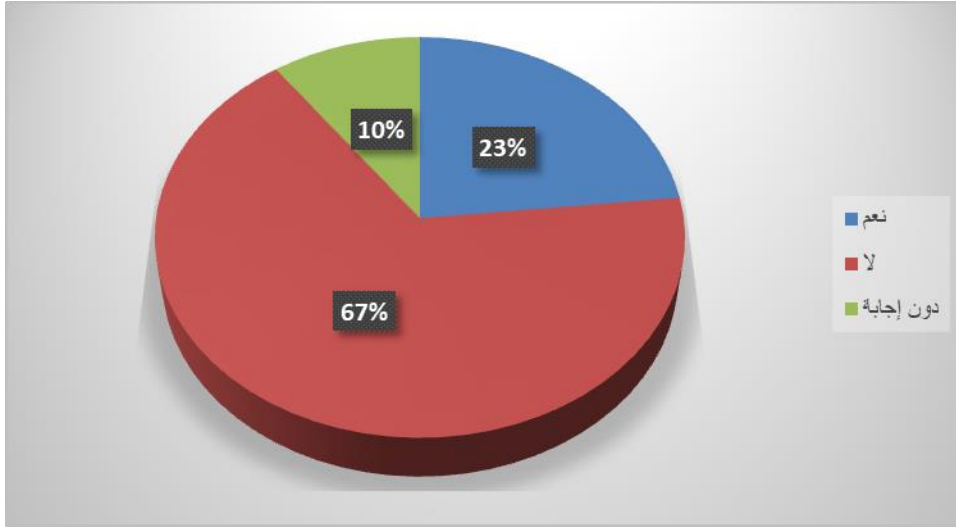
12- هل تقومون بدروس خصوصية في المطالعة لفئة الضعفاء داخل القسم؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 12

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 12
23,3%	7	نعم
66,7%	20	لا
10%	3	دون اجابة
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (12) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (7) فرداً بنسبة مئوية بلغت 23.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 66,7% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " دون اجابة " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد

عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يقومون بدروس خصوصية في المطالعة لفئة الضعفاء داخل القسم، كما هو موضح في الشكل التالي:



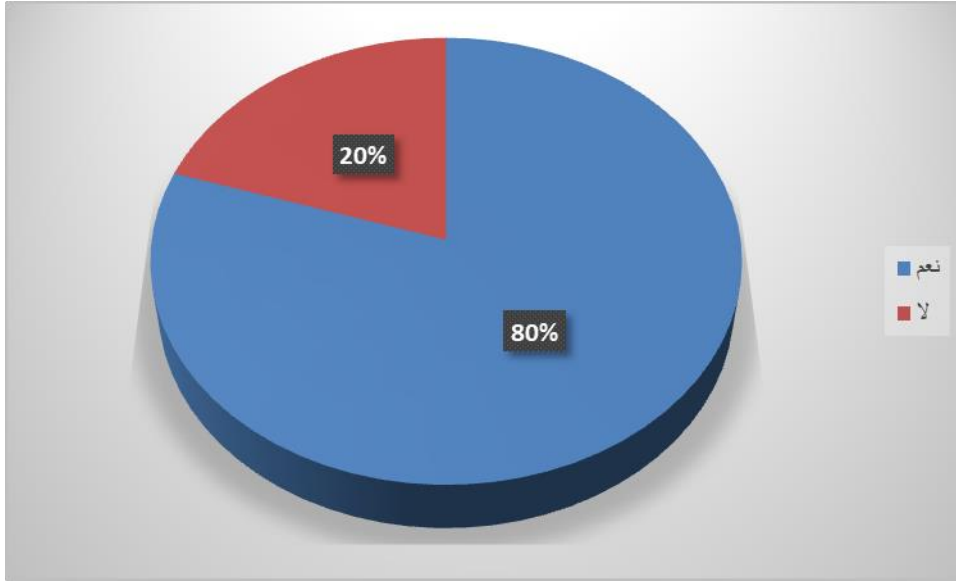
شكل رقم (12) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (12)

13- هل تحقق الأهداف المراد ايصالها للمتعلمين في حصة المطالعة؟

جدول رقم (13) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 13

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 13
80%	24	نعم
20%	6	لا
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13) والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (13) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (24) فرداً بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%. وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يحققون الأهداف المراد ايصالها للمتعلمين في حصة المطالعة. كما هو موضح في الشكل التالي:



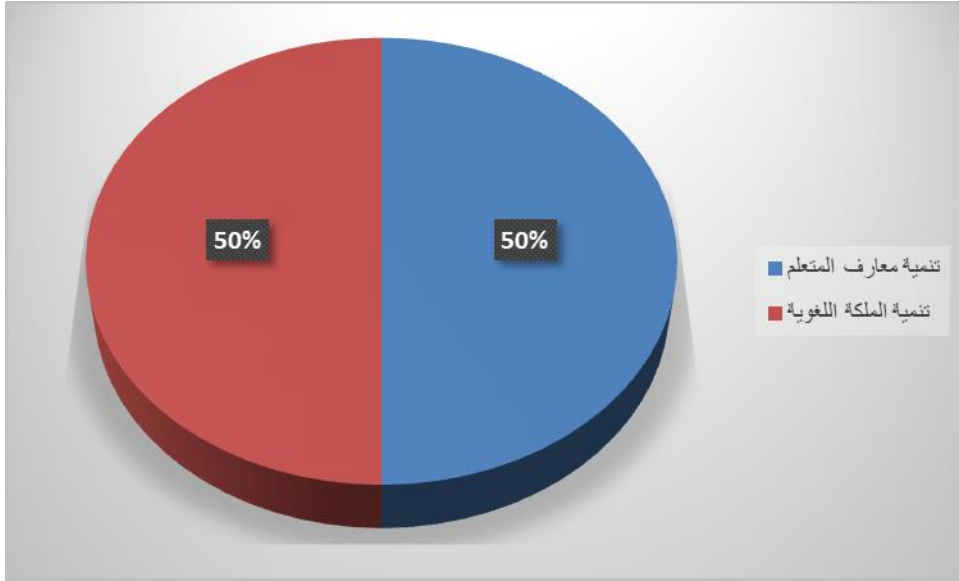
شكل رقم (13) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (13)

14-الكفاءات المستهدفة من تدريس المطالعة؟

جدول رقم (14) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 14

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال رقم 14
50%	15	تنمية معارف المتعلم
50%	15	تنمية الملكة اللغوية
100%	30	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14) وبالبلغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين متساويتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (14) بالبديل "تنمية معارف المتعلم" وقد بلغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تنمية الملكة اللغوية" وبالبلغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 50% وعليه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الكفاءات المستهدفة من تدريس المطالعة هي تنمية معارف المتعلم وتنمية الملكة اللغوية لديه. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (14) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال (14)

- 15- ما هو البديل الذي تراه مناسباً لتقديم نشاط المطالعة ؟
- 1- البديل هو تفعيل المسرح المدرسي
 - 2- لقد تم حذف هذا النشاط نهائياً في برنامج الجيل الثاني.
 - 3- انجاز المشاريع/ العمل بالأفواج.
 - 4- الاملاء.
 - 5- يقدم الأستاذ نصوصاً سمعية وبلغية سليمة بينما يحسن التلميذ الاصغاء إلى الخطاب الشفوي بعدها تحدد الفكرة العامة والقيم التربوية فيتجاوب معها التلميذ ويعيد تركيبها ببلغة سليمة وفصيحة.
 - 6- المطالعة الموجهة الحرة.
 - طرح نصوص متعددة ويقع اختبار النصوص من طرف التلاميذ.
 - 7- لا يوجد هناك بديل عن المطالعة الموجهة ولا يمكن الاستغناء عنه كنشاط صفّي أو لا صفّي لأنه يهدف إلى تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلم إضافة إلى اكتسابه معارف جديدة ومتماشية مع مستواه العلمي.

- 8- اعتماد الكتب الخارجية والنصوص الممتعة التي تحبب المتعلم و تحفزه على القراءة والمطالعة والابتعاد عن النصوص الدقيقة (العلمية).
- 9- عرض فيديو حول النصوص المراد دراستها.
- تقنية الصف المقلوب (مطالبة النص في البيت) واسترجاع المعلومات في القيم.
- تحفيز القراءة من خلال دور النوادي مثل الاحتفاليات وتحدي القراءة المسابقات.
- التعبير الشفوي بدلا من المطالعة وذلك لتحفيز الملكة اللغوية والرصيد المعرفي اللغوي.
- 10- ليس هناك بديل على الرغم من أن هناك صعوبة في تقديم هذا النشاط إلا أنه فعال جداً في تنمية الملكة اللغوية.
- 11- تم وضع البديل من طرف وزارة التربية والمتمثل في حصة فهم المنطوق .
- 12- قراءة النص منطوقا من طرف الاستاذ والاصغاء إليه من طرف التلاميذ، وإعادة تلخيصه بأسلوبه الخاص، وإنتاجه مشافهة أمام الزملاء.
- 13- البديل في تقديم نشاط المطالعة هو اسماع النص المنطوق وتكوين ملكة لغوية لدى المتعلم، وكذلك تنمية معارفه وذلك من خلال تكوين ملكة الاستماع وفهم النصوص وما يسمى بفهم المنطوق وإنتاجه وذلك بإعادة إنتاج النص من خلال مكتسباته.
- 14- المطالعة الموجهة نشاط لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره ينمي الملكة اللغوية للمتعلم، يمكن فقط ادخال بعض التحسينات عليه ليتماشى مع العصر الراهن.
- 15- البديل عن المطالعة هو أن التلميذ لا بد له مراقبة في المنزل لتكن له موهبة المطالعة.
- 16- لا بديل لنشاط المطالعة، لأهميتها البالغة في اكتساب التلميذ الأدوات اللغوية اللازمة وتنمية ملكته اللغوية التي يحتاجها في بقية المواد وحتى في حياته الاجتماعية .
- 17- المطالعة لا بديل لها، باعتبارها تعمل على تنمية الملكة اللغوية للمتعلمين إلا أننا فقط يمكن أن تدخل عليها بعض التعديلات والتحسينات لتجعلها مساندة للعصر الراهن وتلقى اقبال المتعلمين.

18- لا يوجد بديل بالعكس محاولة تحضير التلميذ على المطالعة واكتشاف الكتب ومعارف جديدة حتى يثري رصيده اللغوي والمعرفي.

19- أن يكلف بقراءة كتاب كل شهر في المقرر الدراسي أي في كل وحدة .

20- ضرورة تحفيز التلميذ على حب الكتاب وزيارة المكتبات العمومية والخاصة .

21- تقديم تعبير شفوي وفقا للمقاربة بالكفاءات.

22- استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسوب والانترنت، وعارض الصور.

23- ليس لها بديل فقط تقديم تحسينات عصرية لجعلها ذات فائدة ونفع أكبر مع الزام

التلاميذ بحصة رسمية لزيادة المكتبة المدرسية متى ولو كانت الكترونية.

24- انجاز المشاريع.

- العمل بالأفواج

- النتائج المتوصل إليها:

1- إن نشاط المطالعة الموجهة يعتبر نشاطا ذا قيمة لغوية ومعرفية كبيرة لأنه يعمل على تنمية الجانب المعرفي واللغوي للمتعلم وتعزيز جانبه الثقافي.

2- يواجه الأساتذة أحيانا صعوبات في إيصال دروس المطالعة الموجهة للمتعلم وذلك لقلة المطالعة من طرف المتعلم وعدم التحضير وعدم استيعابه للنص المسموع، وأيضا لصعوبة النصوص فأغلبها تفوق مستوى المتعلم.

3- إن نشاط المطالعة الموجهة يسهم في حل مشكلات القراءة لدى المتعلمين وذلك حسب آراء الأساتذة لأنه يسهل على التلميذ سلامة القراءة أي التغلب على مشاكل القراءة.

4- يعتبر مستوى المتعلمين في القراءة متوسطا نظرا للمشاكل القرائية التي تصيب المتعلم والمتمثلة في مشاكل النطق، المشاكل اللغوية، عدم ثراء رصيده اللغوي.

5- أغلبية المتعلمين يميلون الى النص الاجتماعي لما له إرتباطا وطيدا بمحيطه الذي يعيش فيه وواقعه الاجتماعي، وهذا يدل على نمو جانبه الاجتماعي في هذه المرحلة.

- 6- يجد المتعلّم أحيانا صعوبة في نصوص المطالعة الموجّهة، وذلك لصعوبتها على مستواه التعليمي.
- 7- إن هناك فرق بين المطالعة والقراءة والمتمثّل في المضمون بالنسبة للمطالعة تقديم تلخيص، أما القراءة فتكون أثناء الحصّة وذلك بفهم النّص وإعطاء أفكار ومغزى.
- 8- أغلبية المتعلّمين يتجاوزون مع القراءة الجهرية وذلك راجع الى الرّاحة النّفسية التي يجدها المتعلّم والمتعة القرائية (أثناء إخراج ما في فمه) للاسماع صوته وخلوة من الأخطاء.
- 9- نجاح حصّة المطالعة لدى المتعلّمين يكون التّحفيز من خلال التّثمين بالنقطة التّشجيع المستمر بمختلف الأدوات (مدح، شكر) توجيههم لزيارة المكتبة، تكليفهم بقراءة كتاب أو اثنين ووضع حوصلة للكتاب .
- 10- وجدنا أن إقبال المتعلّمين على المكتبة المدرسية أحيانا فقط ولذلك لنقص التوجيه من طرف المدرس، سيطرت وسائل التكنولوجيا، ملء وقت الفراغ باللعب، وأيضا المكتبة تكون في بعض الأحيان غير مفعلة باستقبال المتعلّمين.
- 11- إن نصوص المطالعة الموجّهة تسهم في تنمية قدرات المتعلّمين واتّساع فكرهم وإثراء قدرات المتعلّم المعرفية والثّقافية واللّغوية واتّساع خياله وتنمية الذّوق والحس الأدبي.
- 12- سجلنا عدم تخصيص دروس خصوصية لنشاط المطالعة لفئة الضّعفاء وذلك لضيق الوقت وعدم اهتمام المتعلّم بهذا النّشاط أو عدم إعطائه قيمة من الطّرفين (المدرّس والمتعلّم)
- 13- نجد أنّ حصّة المطالعة يقوم فيها المدرّس بإيصال أهداف للمتعلّمين والمتمثّلة في إثراء الرّصيد اللّغوي والمعرفي وتنمية روح الاطلاع والتّثقف. نظرا لضيق الوقت.
- 14- تنمي المطالعة من خلال تدريسها معارف المتعلّم وتنمية الملكة اللّغوية لديه وذلك لتتوّع نصوصها بالمعاني والألفاظ الرّامية وإرساء خيال علمي وثقافي للمتعلّم.



خاتمة



خاتمة

انطلاقاً من الدراسة الوصفية والميدانية لنشاط المطالعة الموجهة ودورها في حل مشكلات القراءة لدى المتعلم في السنة الأولى متوسط، ومن خلال استجواب أساتذة الطور والاحتكاك بالأسرة التربوية، توصلنا في بحثنا هذا إلى جملة من النتائج تتمثل فيما يلي :

1- تعتبر المطالعة الموجهة عملية تدريجية معقدة، تتأثر بمجموعة عوامل خارجية محيطة بالقارئ، من أجل كسب لمهارات ومعارف متجددة .

2- تملك المطالعة الموجهة أهمية بالغة في تطوير شخصية المتعلم وإثراء معارفه، من خلال أبعادها الثلاثية النفسية العقلية والعضوية، كما أن لها أثراً عظيماً في تعليم اللغة العربية وتنمية الميل القرائي للمتعلم وتعويدَه على الإطلاع والبحث، فهي تعالج جميع المشاكل اللغوية والأدبية، وما يتصل بمحيط المتعلم وتعطي فسحة من الحرية لهؤلاء المتعلمين لتقديم آرائهم في الأثر المطالعة مع النقد والتقييم .

3- إن القراءة هي اللبنة الأساسية لكل علم، ومفتاح لكل الممتلكات الفكرية و الفردية، كونها عملية تعليمية فعالة، تنتقل القارئ من عالمه الضيق إلى عالم أوسع أفقا.

4- تعتبر القراءة فناً من الفنون وعلم من العلوم، حيث تمكن الفرد من تنمية عقله، وتحسين فهمه، وأسلوب كتابته، ضف إلى ذلك هي أداة للترفيه عن النفس واستغلال أوقات الفراغ الضائعة، وهي غاية من غايات القراءة .

5- تعد مشكلات القراءة أكثر المشاكل التي يعاني منها المتعلمون كما أنها أكثر مشاكل الأكاديمية أو لتعليمية شيوعاً حيث اقترحت العديد من التقنيات والبرامج التي صممت خصيصاً لعلاج مشكلات القراءة لدى الأطفال وفقاً لدرجة حدتها .

6- تسهم كل من الأسرة والمكتبة المدرسية والمسجد وغيرها من العوامل المساعدة على تحفيز نشاط المطالعة الموجهة لدى المتعلمين .

بالرغم من شيوع استخدام مفهوم القراءة والمطالعة للدلالة على شيء واحد، إلا أن هناك فروقاً تفصل بين المصطلحين .



7- تلعب المطالعة دورا كبيرا في تكوين الشخص وتكامله بما تفتح له من منابع العلم والمعرفة في جميع المجالات مغفرة له بذلك سبل معايشة الحياة اليومية وتحدي ما فيها من صعوبات ومواجهتها.

8- يعتبر التعليم المتوسط مرحلة هامة يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة، وهي مرحلة المراهقة، إذ تكسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد الناشئ، حيث تبدأ هذه المرحلة بين عمر 12 إلى 14 سنة، وفيها يتفجر نمو المراهق العقلي والجسمي والإدراكي والانفعالي، مما يمكن أن نلخصه بأنه نوع من النمو في مختلف الجوانب منها فسيولوجيا وهرمونيا وذهنيا وانفعاليا.

هذا جل ما توصل إليه بحثنا حول موضوع دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة للسنة الأولى متوسط أنموذجا، ولا نقصد الكمال هنا إنما المحاولة ، وعلى الله قصد السبيل.

تم بحمد الله



السلامة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

استمارة الاساتذة:

يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الافاضل بالتعليم المتوسط بهذا الاستبيان في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الثانية ماستر الموسومة "دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة للسنة الأولى متوسط نموذجاً بجامعة محمد بوضياف المسيلة، وذلك أن إجاباتكم الصريحة تعد خطوة ضرورية لدراسة الموضوع والاحاطة به إحاطة شاملة، معتمدين في ذلك على تجاربكم وخبراتكم في التدريس، ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.
ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.



الأسئلة:

1- ماذا يمثل لك نشاط المطالعة الموجهة؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى النتائج

2- هل تواجه صعوبات في إيصال دروس المطالعة الموجهة؟

إذا أجبت بنعم ما هي هذه الصعوبات؟.....

.....

3- هل تسهم المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة؟

إذا أجبت بنعم ما هي المشكلات التي عملت على حلها؟

.....

.....

4- كيف ترى مستوى المتعلمين في القراءة اثناء الدرس؟

5- مع أي نوع من النصوص يكون شغف المطالعة لدى المتعلمين كبيراً؟

6- هل يجد المتعلم صعوبة في نصوص المطالعة الموجهة؟

إذا أجبت بنعم ما هي هذه الصعوبات؟

.....

.....

7- حسب رأيك هل هناك فرق بين المطالعة والقراءة؟

إذا أجبت بنعم ما الفرق بينهما؟

.....

.....

8- أي نوع من القراءة يتجاوب معها المتعلمون؟

9- هل تقوم بتحفيز المتعلمين على المطالعة؟

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

.....



10- هل اقبال المتعلمين على المكتبة المدرسية للمطالعة كثيرا؟

11- هل تساهم نصوص المطالعة الموجهة في تنمية قدرات المتعلمين واتساع فكرهم؟

12- هل تقومون بدروس خصوصية في المطالعة لفئة الضعفاء داخل القسم؟

13- هل تحقق الأهداف المراد ايصالها للمتعلمين في حصة المطالعة؟

14- ما لكفاءات المستهدفة من تدريس المطالعة؟

--

15- ماهو البديل الذي تراه مناسباً لتقديم نشاط المطالعة ؟



قائمة

المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المصادر:

- 1) ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم أبي منظور، لسان العرب، دار صادر، م12 ، بيروت، ط1، 2000.
- 2) جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، 2005م.
- 3) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم ج3، باب الطاء، لبنان، دار الكتب العلمية، دط، 2008.
- 4) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب الطاء، جمهورية مصر العربية، ط4، 2005.
- 5) وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط، تقديم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح، 2016م.
- 6) وزارة التربية الوطنية، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي، للمواد الأدبية واللغات، دط، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات 2011م.
- 7) وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، اعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية.
- 8) وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، دط، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات، دط، 2013م.



(9) وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط، ميدان فهم المنطوق،
2016م.

المراجع:

(10) ابراهيم سليمان عبد الواحد يوسف، المرجع في صعوبات التعلم، القاهرة، مكتبة الأنجلو
مصرية، دار الكتب والوثائق القومية، ط1، 2010م.

(11) أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة "الديسلكسيا"، عمان، دار الثقافة للنشر
والتوزيع، ط1، 2008م.

(12) أحمد محمد الزعبي، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عمان، الأردن، دار الزهران،
دط، 2001.

(13) بوساحة، حسن، : المطالعة في المدارس الابتدائية، الجزائر: دار الحضارة، 1996.

(14) حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة" استراتيجيات متعددة التدريس
والتقويم"، دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب، ط1، 2011.

(15) حسان حسين عبايدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، عمان،
الأردن، دار صفاء، ط1، 2008م.

(16) حسن شحاتة، أدب الطفل العربي" دراسات وبحوث".

(17) حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصب، الجزائر،
دط، 2003م.

(18) خليفة شعبان، عبد العزيز، التربية المكتبية في المدرسة العربية، ط2، القاهرة، المكتبة
الأكاديمية، ط2، 1995.



- (19) خليفة قعيد، المطالعة العصرية " قواعد وطرائق"، الوادي، الجزائر: مطبعة سخري، ط1، 2012م.
- (20) زكرياء اسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية 1995.
- (21) زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، الأزاريطية، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2008م.
- (22) سعد الرشيدى، وسمير صلاح، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، الكويت: مكتبة الفلاح للبشر، 1999م.
- (23) سعد جلال، الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3.
- (24) سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010م.
- (25) سمير عبد الوهاب، تعليم القراءة والكتابة، في المرحلة الابتدائية، منتدى ستور الامريكية، ط2، 2004م.
- (26) طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان، الأردن: دار الشروق ط1، 2005م.
- (27) عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلم مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2007م.
- (28) عبد التواب، يوسف، تنمية ثقافة الطفل، دمشق: دار الفكر المعاصر، 2002.



- (29) عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة، مصر: دار المعارف، ط6، 1972م.
- (30) عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، كورنيش النيل، القاهرة، دار المعارف، ط 14، 1991.
- (31) عبد الفتاح البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999م.
- (32) عبد الكريم غريب، مستجدات التربية والتكوين، المغرب، منشورات عالم التربية.
- (33) عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة" أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها"، دمشق، دار الفكر، ط1، 2007م.
- (34) عبد اللطيف الفرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، عمان، الأردن، دار المسيرة، 2005 .
- (35) عبد الهادي، محمد فتحي، مكاتبات الأطفال، القاهرة، مكتبة غريب، 1983.
- (36) عصام نور سرية، علم النفس النمو، الإسكندرية، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مؤسسة شباب الجامعة، 2006م.
- (37) على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006م.
- (38) فتحي يونس وآخرون: تعليم اللغة العربية أسسه واجراءاته، ج1، القاهرة، سعد سمك للطباعة 1996م.
- (39) قاسم حشمت، المكتبة والبحث، ط2، القاهرة: دار غريب للطبعة والنشر والتوزيع، ط2، 1933م.



40) كامل عبد السلام، الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013م.

41) محمد أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، 1966م.

42) محمد سلامة آدم توفي، علم النفس للطلبة والمساعدین في المعاهد، مصر، عالم الكتب، دط، 1973م.

43) محمود عطا حسين عقل، النمو الانساني الطفولة والمراهقة، الرياض، السعودية، دار الخريجي للنشر، 1996م.

44) مراد علي عيسى سعد، وليد السيد أحمد خليفة، كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة والعسر القرائي، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، 2007م.

المجلات:

45) زينة عيد الأمير حسن، القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها وأنواعها ومهاراتها وسبل تنميتها، الجامعة المستنصرية، مجلة بكلية التربية الأساسية، العدد 71، 2011.

46) عمر المغراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقارنة حديثة، مقال من مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية "جامعة بابل، مركز المولى اسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون، مكناس المغرب العدد/ 35، تشرين أول/2017م.

47) غسان الصالح: الأسباب التي تغزي إليها صعوبات التعلم" دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد19، العدد الأول، 2003.



48) فيصل مكتبي، واقع نشاط المطالعة الموجهة في منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية نقد وتقييم، مجلة آفاق للعلوم، جامعة سكيكدة، العدد 03.

49) لخضر لكحل، الإصلاح التربوي، في ظل العولمة، مجلة علم التربية، البرنامج الاستعجالي أو إصلاح الاصلاح في منظومة التربية والتكوين، ع19، 2010م، الدار البيضاء المغرب.

الرسائل الجامعية:

50) بن شارف، عذراء، المطالعة لدى الطلبة علم المكتبات، دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، قسنطينة.

51) حسن شحاتة: تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة 1981م.

52) دليلة محمودي: "دور القنوات الفضائية العربية في تنمية المهارات اللغوية للطفل الجزائري، دراسة وصفية ميدانية- أطفال بسكرة نودجا" رسالة ماجستير، إشراف عز الدين صحراوي، جامعة بسكرة، الجزائر 2005/2007م.

53) عزيزي حليم، دويش إبراهيم، واقع المطالعة من خلال شبكة الانترنت والأقراص الليزرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2005م.

54) مرابطي ربيعة: بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين، رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس، جامعة منوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2011/2010.

55) مها سلامة حسن نصر، فاعلية استخدام التعليم المتميز على تنمية مهارة في القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في مقرر اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير .



(56) يحيى رشيد، بوقرة، مستقبل المطالعة في ظل الوسائط الالكترونية: دراسة ميدانية لدى أساتذة التعليم العالي، مذكرة لنيل الماستر علم المكتبات: جامعة منثوري قسنطينة، 2007.

المواقع الالكترونية

(57) أمين أمكاح، القراءة عمارة العقول، شبكة الألوكة، 2015م.

(58) تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، فلسطين، مركز التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 2012م.

(59) خالد بن عبد العزيز، النصار، الاضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، مصدر المادة. www.kitabat.com دار العاصمة.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعران

مقدمة:.....أ-ج

مدخل.....5

الفصل الأول: تحديد المفاهيم

1- مفهوم القراءة.....9

لغة :.....9

اصطلاحا:.....9

2- أهمية القراءة:.....10

3- أهداف القراءة:.....11

4- أنواع القراءة:.....11

5- طرق تدريس القراءة:.....10

6- مشكلات القراءة:.....22

7- حلول مشكلات القراءة:.....26

ثانيا: المطالعة (المفهوم والأسس).....29

1- مفهوم المطالعة (لغة واصطلاحا):.....30

2- أسس المطالعة:.....32

3- أنواع المطالعة:.....32

4- مفهوم المطالعة الموجهة:.....35

5 - العوامل المساعدة على نشاط المطالعة الموجهة:.....36

6- الفرق بين القراءة والمطالعة:.....39

7- الكفاءات المستهدفة من تدريس نشاط المطالعة الموجهة في منهاج السنة الأولى
متوسط.....40
ثالثا: المتعلم في مرحلة المتوسط:.....39
خصائص المتعلم في مرحلة المتوسط:.....39
خلاصة الفصل:.....49

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:.....51
1- منهج الدراسة:.....51
2- الاستبيان:.....52
3- عينة الدراسة:.....52
4- الحدود الزمنية والمكانية:.....52
النتائج المتوصل إليها:.....79
خاتمة:.....79
ملاحق:.....82
قائمة المصادر والمراجع:.....86
فهرس المحتويات:.....93
ملخص

ملخص :

عالجنا في بحثنا هذا موضوعا يهدف إلى اصلاح المنظومة التعليمية التربوية في الجزائر والمتمثل في دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة "السنة الأولى متوسط أنموذجاً".

والإشكالية المطروحة هي : إلى أي مدى يمكن أن يكون للمطالعة دور في حل مشكلات القراءة؟

وبعد دراستنا لهذا الموضوع في شقيه النظري والتطبيقي (الميداني) اتبعنا المنهجين : الوصفي التحليلي ، المنهج المسحي (الإحصائي) و في الأخير تبين لنا أن المنظومة التربوية التعليمية الجزائرية تحتاج مزيدا من الدراسة والإثراء والتعديل لتحقيق الغايات المنشودة .

الكلمات المفتاحية: القراءة ، المطالعة، مشكلات القراءة، السنة الأولى متوسط

Summary:

We treated in our research a very important topic in the Algerian educational system which is "the role of oriented reading in solving reading problems [first year middle school].

And we ask the following question: to what extent the role of oriented reading is?

After this, we studied this topic in its two sides theoretical and practical and we followed the descriptive analysis curriculum (syllabus),

Finally, we deduce that the Algerian educational system needs a lot of study and modification to achieve its objectives.

Key words: *Reading, reading problems, first year middle school.*